

دور الأغنية الوطنية في تحسين بعض بنود مقرر تدريب السمع وتأصيل الهوية الوطنية لطالب التربية الموسيقية

*د/ولاء يسري الطاهر

مقدمة البحث: (Research Introduction)

تلعب الأغنية بأنواعها المختلفة دوراً هاماً في مناقشة وطرح القضايا المختلفة مثل (الوطنية- الاقتصادية وغيرها) إلى جانب إعلاء القيمة الوطنية والانتماء وتحديد الهوية الوطنية . حيث تجد الأغنية طريقها إلى قلوب الملايين وتتجاوز عصرها، وتظل حية في الضمير، كما تحفر لنفسها مكاناً هاماً في نفوسهم مشكلة هوية ثقافية محددة.

وحدد كبار المطربين والموسيقيين قيمة الأغنية الوطنية وأهميتها في تدعيم أفكار كبرى مثل الوحدة والقومية العربية، يشهد التاريخ على أعمال خالدة قدمها رواد الموسيقى والغناء بداية من سيد درويش مروراً بمحمد عبدالوهاب، وحتى هذا اليوم.

ولكل مرحلة طابعها الخاص، و فنانوها الذين عبروا بالكلمة واللحن عن مشاعر المصريين، أو سعوا لترسيخ قيم معينة في الوجدان المصري، عبر هذا الباب السحري الذي يجد طريقاً سريعاً إلى قلوب الملايين، خاصة إذا تمت صناعة الأغنية بذكاء وكلمات ولحناً وتوزيعاً.

و ظهرت الأغنية الوطنية كمصدر قوي لإنماء الشعور العربي فتنبه لذلك المتابعون للتطورات السياسية في الشرق الأوسط إلى الحد الذي جعلهم يربطون بين الأغنية وبين ما يحدث في المنطقة العربية، ومن ذلك ما ذكرته إحدى الصحف الأمريكية أن صوت أم كلثوم ومحمد عبد الوهاب كان من أخطر أسلحة ثورة يوليو.

* مدرس الصولفيج والإيقاع الحركي والإرتجال بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية بجامعة جنوب الوادي.

إن الأغنية الوطنية المصرية كانت - وما زالت - هي القلب النابض، والعقل الواعي، والقوة المعنوية الهائلة، لكل الشعوب العربية والقوة الناعمة كقوة الأسلحة، ولمصر دورها القيادي والريادي الذي لم ينقطع أبداً حتى في الفترات التي آلت فيها الزعامة الشكلية إلى غيرها؛ حيث ساعدت الأغنية الوطنية على تماسك البنيان الإنساني والثقافي للشعوب العربية رغم ما يحيط بها من أخطار وتحديات ومزاعم عقائدية للتفريق بينها، وإقصاء كل منها على حدة، حتى يسهل التفريق بينهم، وكانت مصر من أولى الأمم المطالبة بالاستقلال ومناهضة الاحتلال على مدار تاريخها الطويل.

وترتبط الأغنية الوطنية ارتباطاً وثيقاً بظهور مفهوم الوطن والقومية. وهي بهذا الشكل تطور حديث يرتبط بتكوين الدولة الوطنية وضرورة صنع مخرجات قومية يلعب التعليم والأغنية والموسيقى والأدب أهم عوامل ترسيخها في الوجدان الشعبي.^(١)

كما تعد الأغنية الوطنية موروث ثقافي يتبادر إلى الذهن مع كل مناسبة تمر بها أي بلد لتزيد من مشاعر حب الأوطان بكلماتها القوية وموسيقاها وطريقة أدائها، كما تعد الأغنية الوطنية تاريخاً للأحداث السياسية التي مرت بها البلاد وتؤثر وتتأثر بكافة المتغيرات الموجودة وتسهم بقدر كبير في تعبئة الشعور الوطني والقومي في جميع المتغيرات والأحداث السياسية.

ويرتبط مقرر تدريب السمع وهي إحدى بنود مادة الصولفيج بحاسة السمع والتي بدورها تعتبر ركناً أساسياً للبناء الفني السليم لدارسي الموسيقى على اختلاف تخصصاتهم، فهي تختص بالتعرف على أبعاديات اللغة الموسيقية من حيث مكوناتها وقواعدها أي أنها ترتبط بتنظيم الفكر الموسيقي الذي يستخدم مفردات اللغة الموسيقية بشكل منطقي سليم، وتقوم مادة تدريب السمع بتنمية المهارات السمعية للدارس لكي يستوعب المفاهيم الإيقاعية وما يرتبط بها من ميزان ونبر وسرعة وكذا المفاهيم اللحنية وما يرتبط بها من قراءة وغناء للتدوين الموسيقي بشكل فوري فضلاً عن المفاهيم الهارمونية والمتمثلة في المسافات اللحنية الهارمونية والتالقات الثلاثية والرباعية والقفلات وكذا الانتقالات اللحنية.

(١) ياسمين فراج : الغناء والسياسة في تاريخ مصر ، دار نهضة مصر للنشر، القاهرة، ٢٠١٦، ص ٢٥.

وتعد مادة الصولفيج وتدريب السمع الموسيقي عاملاً أساسياً في إعداد وتعليم أي موسيقي مؤلف ، عازف ، متذوق وذلك من خلال تنمية الإحساس بالإيقاع واللحن الموسيقي من حيث تحليله وتفسيره وأدائه مع إتقان الغناء .

كما تعمل على فهم التكوين الموسيقي Form بالتعرف على الجمل والعبارات والقفلات الموسيقية.(١)

وتعد مادة تدريب السمع المسؤولة عن الثقافة الموسيقية للدارس والتي تجعله ملماً بالنواحي الموسيقية المختلفة (الإيقاعية واللحنية والهارمونية) فهي تتطلب إدراك الدارس للعلاقات اللحنية بين النغمات والعلاقات الإيقاعية بين الوحدات الموسيقية والأزمنة المختلفة ، ونقوم أيضاً بتنمية القدرة السمعية والبصرية من خلال الغناء والقراءة والكتابة الموسيقية ، وأيضاً تقوم بتنمية الإبتكار اللحني والإيقاعي فهي منظومة موسيقية متكاملة ، وهي جوهر الفكر الموسيقي.(٢)

و يعتبر الصولفيج الركيزة الأساسية التي يركز عليها دراسة كثير من المواد الأخرى مثل عزف الآلات وتحليل كل من الموسيقى العالمية والعربية(آمال أحمد مختار، ٢٠٠٧، ٦١٦).

وهذا ما أشارت له بعض الدراسات السابقة مثل دراسة منال فراخ (٢٠١٠) ، ودراسة نسرین أمين (٢٠١٠) ، ودراسة سماح محمد (٢٠١٣) ، ودراسة وائل حنا (٢٠١٣) .

ومفهوم الوطنية له تأثيره القوي في توجيه الأفراد وأنماط سلوكهم ، وتعديل المفاهيم المغلوطة لدى البعض من خلال بناء فكري سليم لديهم يعمل على تعميق الحس الوطني.(٣)

(١) سعاد علي حسنين: تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية، الجزء الأول، الطبعة السادسة، القاهرة، ١٩٩٨م، ص ٥.

(٢) نوال محمد: تسلسل تربيته مقترح لتدريس منهج الصولفيج الغربي للمبتدئين لتيسير عملية التدريس للمعيدين بالمعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، المعهد العالي للفنون الموسيقية ، الكويت، ٢٠٠٨، ص ١٠٣.

(٣) شتات ،ابتسام: الهوية القومية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، ٢٠٠٤.

كما أن تأصيل الهوية الوطنية يآثر بشكل كبير على الطلبة الجامعيين حيث أنها تأثر في سلوكهم وتشكيل قناعاتهم وإتجاهاتهم لتعزيز إنتمائهم الوطني وذلك لدعم دورهم في الحفاظ على تأصيل الهوية الوطنية من خلال ممارستهم وسلوكهم الصحيح بحب الوطن والحفاظ عليه والدفاع عنه.

وهذا ما أشارت له بعض الدراسات السابقة مثل دراسة **سعيد عبد الفضيل (٢٠١٢)** ، ودراسة **محمد ربيع علي (٢٠١٥)** ، ودراسة **نجلاء مسعود (٢٠١٧)**.

مشكلة البحث: (Research problem)

من خلال عمل الباحثة كعضو هيئة تدريس قائم بتدريس مقرر تدريب السمع ومن خلال الإحتكاك المباشر بالطلاب في السكاشن لاحظت الباحثة ضعف في مستوى بعض الطلاب في بعض بنود مقرر تدريب السمع وهذا ما أكدته نتائج الطلاب الخاصة بالدراسة الإستطلاعية حيث جاءت النتائج كالتالي:

مستوى الطلاب في غناء السلام: ٤٥٪ ، مستوى الطلاب في غناء التآلفات ٥٠٪ ، مستوى الطلاب في غناء بعض المسافات المصرفة : ٥٥٪.

ولقد أشارت العديد من الدراسات على إستخدام طرق وأساليب متنوعة لزيادة التحصيل لدى الطلاب مثل دراسة **أحمد سعيد أحمد عبد الخالق (٢٠١٠)** ، **نورا اسامة ابراهيم الليثي (٢٠١٢)** ، **إيمان محمد زين العابدين نظمي (٢٠١٥)**. لذا تتحدد مشكلة البحث في الضعف لدى بعض طلاب الفرقة الثانية في بعض بنود مقرر تدريب السمع.

لذا أرادت الباحثة تدريس بعض بنود مقرر تدريب السمع بطريقة تجذب إنتباه دارس التربية الموسيقية بهدف تحسين أدائهم لهذه البنود عن طريق إستخدام أغاني سبق أن إستمع إليها بشكل متكرر ليسهل عليه استخدامها في تحسين أدائه في بنود مادة تدريب السمع وهي الأغاني الوطنية.

أسئلة البحث (Research Questions):

ومن خلال العرض السابق لمشكلة البحث تم تحديد الأسئلة كما يلي :

١- ما دور الأغنية الوطنية في تحسين مستوى أداء الطلاب (عينة البحث) في بعض بنود مقرر تدريب السمع؟

٢- ما دور الأغنية الوطنية في تأصيل الهوية الوطنية للطلاب دارسي التربية الموسيقية؟

٣- ما بعض بنود مقرر تدريب السمع التي يجب تحسينها لدى طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية بجامعة جنوب الوادي؟

أهداف البحث: (Research Objectives)

١-الكشف على أهمية دور الأغنية الوطنية لتحسين مستوى أداء الطلاب دارسي التربية الموسيقية في بعض بنود مقرر تدريب السمع وذلك من خلال استخدام الأغاني الوطنية ، مما يساعد على رفع مستواهم في الأداء الإيقاعي، والغنائي ، والإملائي ، والقرائي، بالإضافة ، وتنمية السمع الداخلي لديهم .

٢- التعرف على كيفية إثراء بعض بنود مقرر تدريب السمع من خلال التدريس باستخدام طريقة الباحثة وهي الإعتماد على أغاني سبق أن إستمع إليها بشكل متكرر ليسهل عليه استخدامها في تحسين أدائه في بعض بنود مقرر تدريب السمع وهي الأغاني الوطنية.

أهمية البحث: (Research Importance)

تتبع أهمية البحث الحالي من عدة اعتبارات تتلخص في التالي :

-بالنسبة للطالب: تكمن أهمية هذا البحث في مدى تحسن مستوى خريج قسم التربية الموسيقية في مجال تدريسه لمادة تدريب السمع - بعد دراستها بأسلوب مشوق من خلال طريقة الباحثة - سواء أكان في المدارس ، أو الكليات والمعاهد الأكاديمية المتخصصة.

- بالنسبة لعضو هيئة التدريس: تكمن أهمية هذا البحث في مدى تيسير تدريسه لبنود مادة تدريب السمع ، ويمكن إستخدام طريقة الباحثة في تسهيل تدريس مواد أخرى في الكليات والمعاهد الأكاديمية المتخصصة.

فروض البحث: (Research Null Hypotheses)

في ضوء أهداف وأسئلة البحث وضعت الفروض التالية:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي على كل من درجات إختبار بعض بنود مقرر تدريب السمع (الشفوية والتحريرية) ودرجات مقياس تأصيل الهوية.

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على درجات إختبار بعض بنود مقرر تدريب السمع (الشفوي والتحريري) ودرجات مقياس تأصيل الهوية في القياسين القبلي والبعدي.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على درجات إختبار بعض بنود مقرر تدريب السمع (الشفوي والتحريري) ودرجات مقياس تأصيل الهوية في القياس البعدي.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على درجات إختبار بعض بنود مقرر تدريب السمع (الشفوي والتحريري) ودرجات مقياس تأصيل الهوية في القياسين البعدي والتتبعي.

محددات البحث : (Research Limitations)

إقتصر البحث الحالي على بعض المحددات التالية:

- ١- محدد بشري :- مجموعة من طلاب الفرقة الثانية قسم التربية الموسيقية -كلية التربية النوعية- جامعة جنوب الوادي.
- ٢- محدد مكاني :- تم تطبيق البرنامج المعد على مجموعة من طلاب الفرقة الثانية قسم التربية الموسيقية -كلية التربية النوعية- جامعة جنوب الوادي ويبلغ عدد الطلاب في المجموعة التجريبية (٣٠) طالب وطالبة ، وعدد الطلاب في المجموعة الضابطة (٣٠) طالب وطالبة .
- ٣- محدد زمني:- طبق البرنامج المعد في الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩ في الفترة من ٢٠١٩/٣/١ إلى ٢٠١٩/٤/٧ بواقع جلسة أسبوعياً.

منهج البحث : (Research Methodology)

يتبع هذا البحث المنهج التجريبي "نو المجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعه تجريبه حيث يتم الاختيار على اساس متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة وانحرافاتها المعيارية للمتغيرات المؤثرة في المتغير التابع ما عدا المتغير المستقل.^(١)

والمنهج التجريبي من أفضل مناهج البحث وأكفئها في التوصل إلى نتائج دقيقة يوثق بها وذلك للأسباب الآتية :

- ١- إنه يسمح بتكرار التجربة تحت شروط واحدة مما يتيح جمع الملاحظات والبيانات عن طريق باحث واحد أو أكثر . وهذا يحقق للباحثة التحقق من ثبات النتائج وصدقها .

(١) جابر عبد الحميد ، أحمد خيري كاظم: مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، ١٩٨٩، ص ٢٠٥.

٢- يتيح المنهج التجريبي التغيير عن قصد وعلى نحو منظم متغيراً معيناً وهو (المتغير التجريبي أو المستقل) لرؤية مدى تأثير هذا المتغير على متغيراً آخر (المتغير التابع) مع ضبط جميع المتغيرات الأخرى ، وهذا يساعد على تقدير الأثر النسبي للمتغيرات.^(٢)

ثانياً : عينة البحث :- (Sample Research)

عينة مقصودة أو عمدية (Purposeful Method) وتتكون العينة من ٦٠ طالب وطالبة من طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي .خلال العام الدراسي ٢٠١٨ / ٢٠١٩ على أن يتم تقسيمهم إلى (٣٠) للمجموعة التجريبية ، (٣٠) للمجموعة الضابطة.

ثالثاً : أدوات البحث :-

إستخدم البحث الحالي الأدوات التالية:

١- توصيف مقرر تدريب السمع الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي.

٢- مقياس الهوية الوطنية.

٣- الاختبار التحصيلي (القبلي / البعدي) وتقوم الباحثة بإعداده وتطبيقه على طلاب الفرقة الثانية من قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي ، بهدف قياس مستوى أداء الطلاب لبعض بنود مقرر تدريب السمع - قبل وبعد تطبيق طريقة الباحثة .

إجراءات البحث : (Research Procedures):

مصطلحات البحث: (Research Technical Terms)

(٢) عبيدات ذوقان وآخرون: مناهج البحث العلمي ، تطبيقات إدارية واقتصادية، دار وائل للنشر، عمان، ١٩٩٨، ص ٢٩٠.

الأغنية الوطنية: (Native Song)

هي منظومه شعرية تُحس على موضوع معين وتلحن بطابع المارش وتشبهه من حيث الجمل الموسيقية التامة ويكون ميزانها ثنائي أو رباعي. وهي أغنية ذات نظام شعري أو زجلي يحمل طابعاً حماسياً لإثارة الروح القومية والانتماء والتضحية لإبناء الوطن. وهي التراث الخالد الذي يعبر بصدق عن آمال الشعوب في الحرية وهي السبيل الوحيد لنشر الشعر على أوسع نطاق وإلى جذب أسماع الشعب إليه وهي الأغنية التي تعبر عن الإنسان المصري وتمس عقله وقلبه وتمثل له قوه دفع لنضاله اليومي الإجتماعي والإقتصادي والسياسي.^(١)

تدريب السمع : (Ear Training):

هو تربية وتنمية الاستيعاب الموسيقي بكل أبعاده ، وقد فسرت الأستاذة " مونيكا كويست روب دريسلر " في كتابها " تربية السمع Die Gehorbildung " أن هذا الفرع من العلوم الموسيقية هو في الحقيقة لب تخصص التربية الموسيقية "Das Kernfach musikalische Erziehung"^(١)

الهوية الوطنية: (National Identity)

هي مجموعة من الخصوصيات والقواسم المشتركة التي يتمتع ويتميز بها مجتمع ما، تتراكم وتتطور مع مرور الوقت لدى الأفراد، الذين يعرفون بها لدى الآخرين مثل العادات والتقاليد.^(٢)
_ هي أيضا "مجموعة السمات الثقافية والتاريخية والعرقية، التي تعتبر نقطة مشتركة بين جميع أفراد وطن واحد.^(٣)

(١) ناهد عبد الحميد: الأغنية الوطنية البدايات التحولات، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة ، مصر، ٢٠١٦، ص ١٥٤.

(١) سعاد علي حسنين: تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية، مرجع سابق، ص مدخل.

(٢) عز الدين ريطاب: طمس تكنولوجيات الإعلام والاتصال للهوية الوطنية ، دراسة حالة للمجتمعات العربية، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مركز جيل البحث العلمي، العدد ٢٠، الجزائر، ٢٠١٦، ص ٢٢٢ .

(٣) مسعودة طلحة، عصام رزاق رهانات: لهوية الوطنية في ظل الميديا الجديدة بين الواقع والمتوقع ، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع ، العدد الثاني، جوان ، الجزائر، ٢٠١٧، ص ٧٢.

وهي منظومة إجتماعية وأخلاقية ترتبط بتفاصيل حياة الشعب ماضياً وحاضراً ومستقبلاً ، تقوم على إستحضار جوهر وجودة وإستقرأ أسباب بقاءه ، حفاظاً على هذا الوجود من تحديات التشتت والتفكك ، من خلال تعزيزه بمقومات الإلتناء والمواطنة والعمل والمبادرة المنتجة.^(٤)

تأصيل الهوية الوطنية :

أن نتقن ما نقوم به من أعمال في سبيل رفعة الوطن وتقدمه ومن خلال تحويل حب الوطن من كلمات نردها إلى واقع نعيشه ولا بد أن ينبع من تأصيل ثقافي وفكري ينبع من داخل الأفراد.^(٥)

ويقول علماء الاجتماع والفلسفة، إن الدين يلعب الدور الأقوى بلا منازع في تأصيل الهوية الوطنية للمرء منا ويأخذه إلى عالم رحب من السعة العددية والنوعية التي تضيء على النفس الإلتناء لكل الكون والإنسانية من كونه إنساناً حتى لا يقع في صراعات الهوية.

فاللغة والدين ومنظومة القيم المجتمعية "العرف" هي العوامل المؤثرة لتشكيل الهوية والإلتناء.

الجانب النظري :

تعتبر الموسيقى والغناء من أهم الفنون تأثيراً في الحواس وهما تجسيد لواقع الحياه في صياغة لحنية عذبة وكلمات هادفة ، وهما إنعكاس صادق وحي لما تواجهه البلاد من أحداث .

وفي مصر إرتبطت الموسيقى والغناء منذ بدايات القرن العشرين بالأحداث والمناسبات السياسية والوطنية التي ساعدت على إثارة قوى الشعب وحماسه وتشجيع الحركة الوطنية كما ساهمت بدور كبير في الإحتفال بالعديد من المناسبات مختلفة . ومما لا شك فيه أن الغناء الوطني مرآة تعكس كل ما يتعرض له المجتمع من أحداث ومرت مصر في تاريخها الحديث بأحداث عصبية وكان الغناء الوطني مواكباً لها متفاعلاً معها والغناء الوطني تعبير عن علاقة الإنسان بالوطن الذي ينتمي إليه.^(١)

وظهرت الأغنية الوطنية في عالمنا العربي من بدايات القرن العشرين حيث ظهر عدد من رواد الأغاني الذين خاطبوا الجماهير وهي تحت نير الاحتلال مثل أغاني سيد درويش في مصر الذي غنى في العام ١٩١٩ أغنية قوم يا مصري وظهر الكثير من المطربين الذين لم يقدموا أنفسهم كمطربين

(٤) عبد الله صالح، د. جاد محمد ، عادل محمد: البيت متوحد ، الطبعة الأولى ، مركز الزمارة للدراسات والبحوث، دبي ، الإمارات، ٢٠١٤، ص ١٧.

(٥) إباد عبد الحميد: المهارات الأساسية في اللغة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، ٢٠١٥، ص ٢٠١٥.

(١) ناهد عبد الحميد: الأغنية الوطنية البدايات التحولات، مرجع سابق، ص ١٥٤-١٥٥.

وطنيين تحمسوا لغناء أغاني وطنية، مثل المطرب المصري الراحل عبد الحليم حافظ عن هذه النقطة بالذات يؤكد الشاعر الكبير عبد الرحمن الأبنودي: أن الأغنية الوطنية في مصر تألفت منذ ثورة يوليو واشترك فيها تقريبا جميع الفنانين الذين تواجدوا على الساحة في فترة الخمسينات والستينات، وكان الراحل عبد الحليم حافظ أبرز هؤلاء الفنانين، وقدم حينها نحو ١٥ أغنية وطنية منهما موال النهار و ابنك يقول لك يا بطل هات لي النهار وصباح الخير يا سينا و أحلف بسماها وبترابها.(٢)

والأغنية: كلمات تكتب بعناية كي تتناغم مع صوت الإنسان وترافقها الآلات الموسيقية ويمكن أن يغنيها مغني واحد أو ثنائي أو ثلاثي أو أكثر وتنقسم الأغنية إلى أغاني شعبية أو فلكلورية أو دينية أو وطنية.(٣)

الأغنية الوطنية: تأريخ للأحداث السياسية التي مرت بها مصر وأثرت وتأثرت بالمتغيرات

السياسية والاجتماعية وكانت ولا زالت لها دور كبير في تعبئة الشعور الوطني والقومي في جميع المتغيرات والأحداث السياسية واستطاعت تجسيد الواقع المصري منذ بدايات القرن العشرين وحتى نهايته في صياغة لحنية عذبة وكلمات هادفة وهما انعكاس صادق لما واجهته البلاد من أحداث ومتغيرات سياسية.(١)

وتصاغ الأغاني الوطنية من كلمات سهلة تلحن تلحيناً بسيطاً لكي يسهل للعامة التغني بها بمجرد سماعها والغرض منها بث حب الوطن والسمو بالخلق وهناك فارقاً كبيراً بين الأغاني السياسية الحديثة، والأغاني التي كانت تقدم في السابق، على مستوى الكلمة واللحن والتوزيع. ولا يمكن مقارنة ما كتبه الشاعر أحمد رامى مثلاً بمن يكتبون الآن. وترجع ذلك إلى تدهور مستوى التعليم في مصر، الذي نتج عنه فقر كبير في الثقافة والوعي، فنوعية الأغاني الموجودة حالياً، هي مجرد رد فعل ونتاج طبيعي لحالة التردي الثقافي والفني، وتراجع التنوع الفني.(٢)

(٢) سعيد توفيق: عالميه الفن وعالمه، الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٧، ص ١١٦.

(٣) سيد غيث: فيات الكتابة الأدبية، دار أطلس للنشر والإنتاج العلمي، القاهرة، مصر، ٢٠١٧، ص ١٨٥.

(١) ناهد عبد الحميد: الأغنية الوطنية البدايات التحولات، مرجع سابق، ص ٢٣٥.

(٢) ياسمين فراج: الغناء والسياسة في تاريخ مصر، مرجع سابق، ص ٢٥.

أنواع الغناء الوطني:

- ١- الأغنية العاطفية القومية.
- ٢- الأناشيد الوطنية .
- ٣- الملحمة البطولية.
- ٤- الأوبريت الوطني.
- ٥- الأغنية الإحتجاجية.

مقومات الأغنية الوطنية:

- ١- سلاسة الألفاظ حتى يفهمها عامة الشعب ويتذوقها.
- ٢- بساطة اللحن حتى يسهل ترديدها وحفظها.
- ٣- توزيع الموسيقى بحيث يسهل فيها إستيعاب اللحن حتى يمكن أن تنتشر بسهولة ويسر .
- ٤ - الصدق والحق من أهم مقومات الأغنية الوطنية.

أهداف الأغنية الوطنية:

- ١- التعبير الصادق عن الأحداث الوطنية أو السياسية.
- ٢- تنمية العلاقات الإنسانية والروابط بين الشعوب.
- ٣- الحث على الإنتماء إلى الوطن سواء في أوقات الشدة أو في أوقات الفرح.
- ٤- حب الوطن والتغني بأمجاده.^(٣)

تعد مادة الصولفيج وتدريب السمع من المواد الهامد والضرورية لإكساب الدارس العديد من المهارات الأساسية اللازمة لبناء الموسيقي، كما أنها أيضاً من المواد المؤثرة بشكل كبير في باقي المواد الموسيقية الأخرى.

وفي نهاية القرن التاسع عشر كان أول من كتب عن هذا الفرع من الموسيقى هو شين (Dr.F.G shinn) والذي قدمت كتاباته في مجله خاصة بالجمعية المتحدة للموسيقيين ويعتبر ما كتبه "شين" من العلامات الأولى المهمة التي يحتاجها دارسي التربية الموسيقية عن تدريب السمع وقد تأكد

(٣) ناهد عبد الحميد: الأغنية الوطنية البدايات التحولات، مرجع سابق، ص ١٦٩

إستخدام مصطلح تدريب السمع بالفعل عن طريق ورقة قدمها "شين" في المؤتمر السنوي الخاص بالجمعية المتحدة للموسيقيين

ولقد صدرت تعريفات متعددة لتدريب السمع ومنها:

أنه تنمية عالية للإحساس والإدراك الضروري في دراسة الموسيقى وفيه تتدرب الأذن على ربط وتسجيل كل ما تسمعه بدقة عالية ويشكل دور كبير في أساسيات التعلم الموسيقي .

كما إنه فرع من فروع التعليم الموسيقي بسعي تجاه تحسين وتنمية العناصر المختلفة للموسيقى وأهمها الزمن والعلامات الإيقاعية ، وعلاقات النغمات سواء كانت لحنية أو هارمونية وكذلك الإحساس بالمقامات والتحويلات .

أهداف تدريب السمع:

١- تنمية القدرة الموسيقية والإرتقاء بالأداء الموسيقي في المهارات الأساسية وهي الإستماع والغناء والقراءة والتدوين والإملاء .

٢- تنمية التذكر السمعي والقدرة على تمييز الأصوات من ناحية الحدة والغلظ والتعرف على شدة الصوت من حيث التدرج في الشدة والخفوت وإدراك الدرجة الصوتية والزمن والإيقاع.^(١)

أنواع السمع ثلاث :

- ١ - السمع المطلق .
- ٢- السمع النسبي .
- ٣- السمع الداخلي .

١- السمع المطلق: (Audition Absolute)

هو ربط للدرجة الصوتية باسمها بطريقة بحتة أي بمفردها دون أن تكون مرتبطة بأي درجات صوتية أخرى تساعد في معرفتها ، فالدرجات الصوتية تعزف بسرعة شديدة عند سماعها داخل أى لحن على العكس عند ربط هذه الدرجات الصوتية داخليا بأصوات أخرى. (Relative)

(١) نوال محمد: تسلسل تربوي مقترح لتدريس منهج الصولفيج الغربي للمبتدئين لتيسير عملية التدريس للمعيدين بالمعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، ص ١١ .

وحاسة السمع المطلق هذه يملكها القليل من الأفراد وليس من الضروري أن يمتلكها الموسيقيين أو دارسي الموسيقى ، إنما بالتدريب والصبر يمكن الحصول عليها ولكن بدرجة محدودة .

٢ - السمع النسبي (Relative Audition)

يتوفر السمع النسبي بشكل طبيعي عند أغلب الموسيقيين أو دارسي الموسيقى ويعتبر أحد الأسس التي تتميز بها الموسيقى عموماً (موسيقى الفرد) La Musicalite ويعتبر أكثر تعقيداً من السمع المطلق وذلك لوجود شقين للتناسب وهما نسبة الكم ونسبة الكيف أو Quantitative .

٢-السمع الداخلي (Inner Hearing) :

هو رنين الأصوات الموسيقية الذي يتخيل الفرد سماعها ، فيطلق عليه السمع الداخلي ،، ويعطى السمع الداخلي المؤلف الموسيقى إمكانية التعبير عن طابعه الشخصي وبراعته في التأليف . فالسمع الداخلي يعمل على تقوية الذاكرة الموسيقية .^(١)

أنواع الصولفيج:

تتعدد أنواع الصولفيج و تنقسم الى :

- الصولفيج الإيقاعي .
- الصولفيج القرائي .
- الصولفيج اللحني .
- الصولفيج الهارموني .

١- الصولفيج الإيقاعي :

الإيقاع يعني ما يتصل بالشق الزمني للموسيقى وينظمها من حيث الطول والقصر وتنظيم النبر والوحدة الموسيقية والعلامات الإيقاعية بما فيها من سرعة وميزان وسكتات ويؤدي هذا التنظيم إلى تجميع هذه العناصر في تكوينات على أساس مبادئ التأليف الموسيقي تبعاً لكل طابع وعصر.^(١)

(١) رانيا محمد السيد جمعه: الاستفادة من السمع الداخلي في تدريس الصولفيج العربي، بحث منشور ،مجلة كلية التربية، العدد الثالث عشر، جامعة بورسعيد، ٢٠١٣، ص ٣٠٠.

(١) آمال حسين خليل: الابداع واستراتيجيات التدريس في التربية الموسيقية، دار الثقافة العلمية، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ١٥٣.

٢- الصولفيج الغنائي:

دراسة أساسية لكل من يرغب في تعلم الموسيقى، فهو يعتمد على التعرف على دراسة الأصوات الموسيقية من حيث درجة إرتفاعها أو غلظها بالنسبة لبعضها البعض عن طريق الغناء الصولفائي الفوري أو الإملاء الموسيقي الشفوي أو التحريري سواء كانت من خط لحن واحد أو خطين لحنين أو أكثر ويعتبر الصولفيج الغنائي أحد الفروع الهامة لمادة الصولفيج وتدريب السمع ، ويقصد به التعبير عن الدرجات الصوتية بالغناء الصولفائي بشكل فوري مع تخيلها والإحساس بها من حيث الدرجة والسلم والطابع. (٢)

٣- الصولفيج القرائي:

هو القدرة على قرأه التدوين الموسيقي في المفاتيح المختلفة تبعاً للإيقاع والميزان. (٣)

٤- الصولفيج الهارموني:

يقصد به التعرف والأداء والتدوين للألحان مبنية على تعدد الأصوات سواء في شكل بولوفوني أو هارموني ويدرس في مرحلة لاحقة لمرحلة التدريب الأولي للصولفيج اللحنوي ويؤدي في بناء صوتي لأكثر من صوت أو في شكل إملاء موسيقي وهو يثير الفكر الموسيقي وتحتاج تدريباته إلى أعلى الدرجات من قدرات الطالب الموسيقية والسمعية والعقلية. (٤)

هناك العديد من المفاهيم الشائعة الخاطئة وهي أن الهوية هي التراث وهذا مفهوم خاطئ لأن التراث أحد عناصر الهوية وخاصةً الذي يبقى منه ويصبح قادراً على التواصل في الحاضر فالهوية تكمن في الماضي الذي يبقى معنا والحاضر بل وتكمن أيضاً في المستقبل وعلى هذا فالهوية هي مجمل السمات التي تشكل ملامح وجود ما .

(٢) أميمة أمين، فهمي، عائشة سعيد، سليم: الشامل في الصولفيج على نهج الكروز ، دار الفكر العربي، القاهرة، ٢٠٠٥، ص ١١ .

(٣) آمال حسين خليل: الابداع واستراتيجيات التدريس في التربية الموسيقية، دار الثقافة العلمية، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ١٥٤ .

(٤) سعاد عبد العزيز إبراهيم نجله: تنمية الإبداع الموسيقي في الصولفيج وتدريب السمع وطرق تدريسه، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة،

٢٠٠٥، ص ١١ .

وعرفت الهوية الوطنية على أنها مؤشر إنتماء الإنسان إلى وطن ومجتمع وهي وسيلة تمايز يُدرك من خلالها بأنه يختلف عن الآخرين من حيث الاسم والجنس والتركيب الجيني والبناء الفكري والثقافي.^(١)

والهوية ليست عملية مغلقة أو ثابتة أو إرثاً جامداً لا يتغير؛ إنما هي عملية إبداع مستمر للفرد، وللمجتمع بموارده التراثية تغذيها التنوعات القائمة بصورة واعية ومقصودة، وتقبل الإسهامات الآتية من الخارج وسواء كانت الهوية شخصية أو دينية أو ثقافية أو وطنية يأخذها الإنسان دون إرادته. لا أحد يختار منذ الولادة إسمه أو عائلته أو وطنه أو لون عينيه أو طبعه أو دينه أو ثقافته. وتُعطى الهوية وفق طقوس معينة ومتعارف عليها في مختلف بلدان العالم وهي وإن كانت ضرورية ومهمة لتعريف الإنسان عن نفسه وعن الآخرين وتحديد انتمائه لوطن إلا أنها تبدو من حيث بنائها الثقافي والوطني والديني لشخصية الإنسان مليئة بمخزون عاطفي وانفعالي لا يفسح في المجال في أكثر الأحيان أمام سلام داخلي أو سلام مع الآخرين.^(٢) ونجد أن الهوية يمكن معرفتها والتعبير عنها من خلال الآتي:

١- المكون الاجتماعي:

من حيث الطبقة والمكانة والوظيفة أو عناصر المكون البيولوجي المكون من العرق أو اللون أو الدم أو الجنس النوع. (وبذلك يلاحظ أنه يمكن الربط جدلي بين الهوية ومعارف العلوم التطبيقية والمختبرية، من حيث تحديد العرق الدموي معلمي وتحديد العرق البنيوي الجسماني ولون البشرة فيزيائياً . كما يمكن التعبير عن الهوية عن طريق الإنتماء والتبعية والعضوية الأثنية أو القبيلة أو العائلة أو الأسرة أو المولد)بالميلاد (بالإنحدار الدموي بحق الدم الأسري والعائلي.

٢- المكون الثقافي:

من حيث الدين أو اللغة أو العادات والتقاليد والعرف أو القيم الاجتماعية المشتركة أو الملابس أو وسائل الإنتاج أو طرق الأكل والشرب أو نظام أسلوب الإدارة والتنظيم الهيكلي للقوة والسلطة والقانون

(١) فؤاد بدوي بطرس: الهوية وثقافة السلام ، الطبعة الإلكترونية، اخراج: موقع القبيات للأنترننت، ٢٠٠٨، ص ٢٠.

(٢) فؤاد بدوي بطرس: الهوية وثقافة السلام ، الطبعة الإلكترونية، مرجع سابق، ص ٢٠.

المنظم، والقصاص والأساطير والخرافات والمعتقدات المعنوية والتهبوات الخيالية والرموز وكما يندرج فيها وحدة المصالح والمصير والتاريخ المشترك.

٣- المكون السياسي:

من حيث الدولة الوطنية أو القومية ونظام الحكم وشكل الدولة، أو المواطنة والجنسية أو البناء الدستوري والقانوني فيها أو الإيديولوجيا الموجهة للبناء السياسي الرئيسي والفرعي الحكومة والتنظيمات السياسية كالأحزاب وتنظيمات المجتمع المدني والأهلي ونستخلص من ذلك أن هوية أي أمة من الأمم هي القدر الثابت والجوهري والمشارك من السمات العامة التي تميز حضارة هذه الأمة عن غيرها من الأمم والحضارات.(١)

ومن خلال توضيح أهم العناصر المكونة للهوية، فإنها تتميز بالعديد من المميزات ألا وهي:

١- الهوية لا تتعلق بالأفراد فحسب؛ بل لكل مجتمع هوية تتناسب مع تعريفها الاجتماعي، فهي استدماج وإقصاء في آن واحد معاً، إنها تحدد المجموعة و تميزها عن المجموعات الأخرى.

٢- أنها مكتسبة موروثاً يصنعها تاريخ الأمة وثقافتها وما تمر به من تجارب وخبرات، وهي المعبرة عن ذاتها الجماعية، أو الرمز الذي يجتمع عليه كل أفرادها.

٣- الهوية عملية تفاعل وتكامل؛ حيث أنها تتشكل عبر تفاعل وتكامل مجموعة من الرقائق التي تتراكم عبر الزمن، وهذا التفاعل والتكامل بين المكونات هو ما من شأنه خلق التوازن داخل الهوية، وتغيب أسباب الصراع والنفي؛ الأمر الذي يسهم في الاتفاق العام حولها، سواء من طرف الجماعة أو الأفرد المكونين لهذه الجماعة.

والهوية الوطنية: هي الإنتظام العام غير المشروط في الحفاظ على مكونات ومكتسبات ومصالح قيم وعادات وتقاليده ونظم مجتمع يحمل أفرادها الجنسية نفسها في دولة ما وفق مبدأ أخلاقي في إطار مجتمعي متماسك الإلتزام بما ينص عليه الدستور والقوانين المحلية والدولية وإحترام المبادئ الإنسانية المشتركة والسماح بالإختلاف وتنوع الأفكار والرأي إن لم يمس الإختلاف سيادة ووحدة الوطن وتربية الأجيال على حب الوطن وحبها له هو أمر مسلم به لا يقبل التفاوض وتقديم التنازلات.(٢)

(١) الطيب عبد الجليل حسين: الهوية والجنسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزعيم الأزهي، الخرطوم، ٢٠٠٥، ص ٢٢-٢٣.

(٢) عبد الله صالح، د. جاد محمد، عادل محمد: البيت متوحد، الطبعة الأولى، مرجع سابق، ص ١٧.

ونستنتج من ذلك أن الهوية الوطنية تعني مجموعة الخصائص ذات الأبعاد التاريخية والسياسية والاجتماعية والثقافية التي يتفرد بها الشعب داخل الدولة الواحدة دوناً عن غيرهم، وتمثل قاسماً مشتركاً لكل أفراد الوطن الواحد.

ومن أهم العوامل التي تساعد على تأصيل الهوية:

١- أن يكون بين أبناء المجتمع الواحد شيئين أولهما الشكل الخارجي العام للجسم واللون والملامح إجمالاً لأن هذا التشابه يساعد على التقارب بين الناس .

٢- أن تكون اتجاهات التفكير والاهتمامات متقاربة أو واحدة ، وهذا معناه أن هناك تطابق بين الأشكال والعقليات، والهوية ليست مجرد شكل أو ملامح خارجية، بل أن لها مضموناً من الثقافة والمعتقدات والقيم.

٣- المعاشية الطويلة بين أبناء هذا المجتمع وطبقاته المختلفة.(١)

الدراسات السابقة:

تستعرض الباحثة فيما يلي الدراسات السابقة التي اطلعت عليها والتي نبعت منها فكرة البحث الراهن فقد توصلت الباحثة إلى موضوع بحثها نتيجة قراءتها لأبحاث سابقة ويرتبط موضوعها في ناحية ما بموضوع بحثها الراهن وستعرض الباحثة باختصار موضوعات هذه الأبحاث.

أولاً دراسات تتعلق بالأغنية الوطنية:

الدراسة الأولى بعنوان: (أسلوب بليغ حمدي في صياغة ألحان الأغنية الوطنية في الفترة من (١٩٦٧ - ١٩٧٥) والاستفادة منه في تحليل الموسيقى العربية)(٢)

(١) حسن عبد الرازق: فلسفة الثوابت العربية (العرب وصناعة التاريخ)، أمواج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ٢٠١٣، ص ٦٢.

(٢) سعيد عبد الفضيل أحمد محمود: أسلوب بليغ حمدي في صياغة ألحان الأغنية الوطنية في الفترة من (١٩٦٧ - ١٩٧٥) والاستفادة منه في تحليل الموسيقى العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة، ٢٠١٢.

وكانت أهداف الدراسة التعرف على الأحداث والمناسبات التي قدم فيها بليغ حمدي ألحانه الوطنية في الفترة من (١٩٦٧-١٩٧٥) والتعرف على أعمال بليغ حمدي الوطنية في الفترة من (١٩٦٧-١٩٧٥) وحصرها طبقاً للأحداث والمناسبات التي حدثت فيها، والوصول إلى أسلوب بليغ حمدي في صياغة ألحان الأغنية الوطنية في الفترة من (١٩٦٧-١٩٧٥). واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) وكانت عينة الدراسة مجموعة من أعمال بليغ حمدي الوطنية ممثلة للفترة من (١٩٦٧-١٩٧٥).

تعليق الباحثة: وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدام الأغاني الوطنية واختلفت في المنهج المستخدم حيث استخدمت الدراسة السابقة المنهج الوصفي (تحليل محتوى) بينما اعتمد البحث الحالي على التجريبي.

الدراسة الثانية بعنوان: (الأغاني الوطنية المصورة وعلاقتها بإكساب عينة من الأطفال المصريين المفاهيم السياسية)^(١)

وكان هدف الدراسة التعرف على الأغاني الوطنية وعلاقتها عينة من الأطفال المصريين المفاهيم السياسية من خلال دراسة تحليلية للأغاني الوطنية للأغاني الوطنية المصورة، ثم ميدانية على عينة من الأطفال المصريين من سن ١٢-١٥ سنة. واستخدمت الدراسة منهج المسح الإعلام بشقيه التحليلي والميداني لعينة الأغاني الوطنية المصورة المذاعة على القنوات الفضائيتين (المصرية- المحور) وعددهم ٧٠ أغنية، ثم عينة الأطفال وعددهم ٤٠٠ مفردة. وكانت نتائج الدراسة هي: جاء حب الوطن في مقدمة المفاهيم المقدمة في الأغنية المقدمة بالقنوات عينة الدراسة بنسبة ٣٢,٧%، وجاءت الحرية في المرتبة الثانية بنسبة ١٣,٧% وجاءت الأمل في المرتبة الثالثة بنسبة ١٢,٤%. وتحققت صحة الفرض الأول وهو وجود ارتباط إيجابي دال بين كثافة تعرض عينة الأطفال للأغاني الوطنية وبين إكسابهم المفاهيم السياسية على مقياس الدراسة، وبينت الدراسة خطأ الفرض القائل بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة على مقياس المفاهيم السياسية المتعلقة بالأغاني المصرية المصورة لصالح الذكور تبعاً للنوع، ومن ثم قبول الفرض الصفري وصيغته لا توجد فروق دالة إحصائية

(١) محمد ربيع علي جاد: الأغاني الوطنية المصورة وعلاقتها بإكساب عينة من الأطفال المصريين المفاهيم السياسية، رسالة دكتوراه غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، تخصص إعلام تربوي، جامعة عين شمس، ٢٠١٥.

بين متوسطات درجات الأطفال عينة الدراسة على مقياس المفاهيم السياسية المتعلقة بالأغاني المصرية المصورة لصالح الذكور تبعاً للنوع.

تعليق الباحثة: وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدام الأغاني الوطنية واختلفت في المنهج المستخدم حيث استخدمت الدراسة السابقة المسح الإعلام بشقيه التحليلي والميداني بينما اعتمد البحث الحالي على التجريبي.

الدراسة الثالثة بعنوان: (أثر الأغاني الوطنية في تدريس الدراسات الاجتماعية علي تنمية بعض المفاهيم السياسية والوعي السياسي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية)^(١)

وهدف هذه الدراسة إلى تقصي أثر الأغاني الوطنية في تدريس الدراسات الاجتماعية وتقصى فاعليتها في تنمية بعض المفاهيم السياسية والوعي السياسي لديهم , واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي القائم على (المجموعة التجريبية / كالمضابطة) . وكانت نتائج الدراسة إلى أنه هناك فروق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ودرجات تلاميذ المجموعة المضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم السياسية ومقياس الوعي السياسي لصالح المجموعة التجريبية.

تعليق الباحثة: وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في استخدام الأغاني الوطنية واتفقت أيضاً في المنهج المستخدم حيث استخدمت كلا الدراستين المنهج التجريبي وإختلفت في الهدف حيث هدفت الدراسة السابقة إلى تقصي أثر الأغاني الوطنية في تدريس الدراسات الاجتماعية وتقصى فاعليتها في تنمية بعض المفاهيم السياسية والوعي السياسي لديهم بينما هدفت الدراسة الحالية إلى تحسين مستوى أداء الطلاب دراسي التربية الموسيقية في بنود مادة تدريب السمع.

(١) نجلاء مسعود عبد الباقي أحمد: رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية، كلية التربية بقنا، جامعة جنوب الوادي، ٢٠١٧.

ثانياً دراسات تتعلق بتدريب السمع:

فاعلية برنامج تعاوني لتنمية الإملاء الموسيقي لدى طلاب كليات التربية النوعية^(١)

هدفت تلك الدراسة إلى إعداد برنامج تعلم تعاوني لتنمية الإملاء الإيقاعية واللحنية لدى طلاب كليات التربية النوعية.

واعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي القائم على التصميم شبه التجريبي ذي المجموعتين المتكافئتين

أحدهما التجريبية ، والأخرى الضابطة وكانت العينة من طلاب الفرقة الثالثة شعبه تربية موسيقية بكلية التربية النوعية بالإسكندرية وكان عددهم ٢٠ طالب وطالبة وكانت نتائج البحث كالتالي:

١-توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية (عينه البحث) ومتوسطات درجات طلاب المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار الأملاء اللحنية والايقاعية لصالح المجموعة التجريبية.

٢-أظهرت نتائج البحث الحالي صحة فرض البحث حيث تفوقت المجموعة التجريبية على الضابطة وتميزوا في مواقف التعلم التعاوني بالتآزر فيما بينهم والفهم الواضح للرسائل المتبادلة بين اعضاء الجماعة مما انعكس على مستوى أداء الطلاب في الموقف الاختباري مما أدى الى تحسن أدائهم في الاملاء الايقاعية واللحنية.

تعليق الباحثة:

ويتفق هذا البحث مع البحث الحالي في استخدام المنهج التجريبي وتحسين بعض بنود مقرر تدريب السمع واختلف في الوسيلة حيث استخدم البحث السابق إستراتيجية التعلم التعاوني بينما اعتمد البحث الحالي على استخدام الأغاني الوطنية.

(١) منال فراج حسن، بحث منشور، المؤتمر الدولي الأول (العلمي الثامن)، التعليم الموسيقي رؤية مستقبلية، المجلد الثاني، الجزء الثاني، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، ٩-١١ فبراير ٢٠١٠.

الدراسة الثانية بعنوان: (فاعلية إستخدام طريقة ليوكريتر "Leo-kreter" الأمريكية الحديثة لتدريس الصولفيج الغربي لدى طلاب كلية التربية النوعية).^(١)

وهدفت هذه الدراسة إلى:

- ١- إعداد جلسات طبقا لطريقة ليوكريتر "Leo Kreter" لتحسين أداء بنود الصولفيج الغربي.
- ٢- تدريس طريقة "ليوكريتر Leo Kreter" الأمريكية لطلاب كلية التربية النوعية، وقياس فاعليتها. وكانت أهمية البحث:
- ١- إثراء طرق تدريس الصولفيج بطريقة حديثة تناسب التطور العلمي.
- ٢- النهوض بمستوى طلاب قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية. واستخدمت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة وكانت عينة البحث من طلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.

تعليق الباحثة:

ويتفق هذا البحث مع البحث الحالي في إستخدام المنهج التجريبي كما إتفقت في الإهتمام بأحد بنود تدريب السمع وإختلفت في الوسيلة المستخدمة حيث إستخدم البحث السابق بعض طريقة ليوكريتر بينما إستخدم البحث الحالي الأغاني الوطنية.

الدراسة الثالثة بعنوان: (فاعلية برنامج مقترح لتحسين بعض مهارات الغناء الصولفائي لدى الطلاب التربية الموسيقية من خلال بعض اعمال " فيلالوبوس"^(٢))

وهدف البحث إلى:

- ١- التغلب على صعوبات الغناء الصولفائي لدى طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية - جامعة اسيوط.

(١) نسرين أمين أمين: رسالة ماجستير غير منشورة، تخصص تربية موسيقية(صولفيج، إيقاع حركي، إرتجال)، كلية التربية، تربية موسيقية، جامعة عين شمس، ٢٠١٠.

(٢) سماح محمد صالح: رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم التربية الموسيقية، تخصص صولفيج وإيقاع حركي وإرتجال، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠١٣.

٢- قياس فاعلية تطبيق البرنامج القائم على نماذج من مقطوعات فيلالوبوس Villalobos لتحسين الغناء الصولفائي لدى طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية - جامعة اسيوط. وكانت أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في أن إتقان أداء احد بنود الأبدية الموسيقية ينعكس أثره على التكوين الموسيقي الأكاديمي للطلاب سواء أثناء سنوات دراستهم أو بعد تخرجهم لسوق العمل وكانت فروض البحث كالتالي:

- ١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار الغناء الصولفائي القبلي للبرنامج.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في اختبار الغناء الصولفائي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طلاب المجموعة التجريبية في اختبار الغناء وكانت فروض البحث: الصولفائي القبلي البعدي لصالح الاختبار البعدي.

تعليق الباحثة:

ويتفق هذا البحث مع البحث الحالي في إستخدام المنهج التجريبي كما اتفقت في الإهتمام بأحد بنود تدريب السمع وإختلفت في الوسيلة المستخدمة حيث إستخدم البحث السابق بعض أعمال فيلالوبوس بينما إستخدم البحث الحالي الأغاني الوطنية.

الدراسة الرابعة بعنوان: (تمرينات صولفيج غنائي للمبتدئين مستوحاة من بعض الأغاني الشعبية الأردنية والمصرية)^(١)

هدف هذا البحث إلى وضع تمرينات تقنية للصولفيج الغنائي (العربي والعربي) مستوحاة من بعض

(١) وائل حنا حداد، شريف علي حمدي: بحث منشور، المجلة الأردنية للفنون، مجلد ٦، عدد ١٣، ٢٠١٣، ص (١٢٩٦- ٢٧٩).

الأغاني الشعبية الأردنية والمصرية، وإتبع المنهج الوصفي (تحليل محتوى)، و اختار الباحثان عينة البحث من النماذج التالية: الأغنيتين الشعبيتين المصريتين (يمامة حلوه، ويا بتاع النعناع يا منعنع)، الأغنيتين الشعبيتين الأردنيتين (برجاس، وأسر خفيف الروح)، وكانت نتائج الدراسة هي أن توصل الباحثان للإجابة عن سؤال البحث والذي تمثل في ابتكار ستة عشر تمرين تقنياً للصولفيج الغنائي مستوحاة من بعض الأغنيات الشعبية.

-الخطوات الإجرائية للبحث:

-قامت الباحثة بالتطبيق القبلي للاختبار التحريري لبعض بنود مقرر تدريب السمع على الطلاب عينة البحث وهما المجموعة التجريبية .

-ثم بدأت الباحثة بتدريس محتوى البرنامج بإستخدام الأغاني الوطنية بينما درست المجموعة الضابطة بالطريقة المتبعة دون التعرض للبرنامج.

-وفي نهاية التجربة قامت الباحثة بالتطبيق البعدي لبعض بنود مقرر تدريب السمع على الطلاب عينة البحث وهما المجموعة التجريبية . وقد اتبعت نفس التعليمات ونفس الظروف التي اتبعت في التطبيق القبلي ، ثم قامت الباحثة برصد النتائج وتجهيزها ومعالجتها إحصائياً للوصول الى نتائج البحث وتفسيرها .

-إعداد أدوات البحث :

أولاً : إعداد الاختبار الخاص ببعض بنود مقرر تدريب السمع لطلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي ، وتم إعداده وفقاً للخطوات التالية :

١-تحديد الهدف من الاختبار :

يهدف لقياس التحصيل الدراسي الخاص ببعض بنود مقرر تدريب السمع لطلاب الفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي .

٢- تحديد مصادر بناء الاختبار :

وذلك من خلال توصيف مقرر تدريب السمع الخاص بالفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية- كلية التربية النوعية- جامعة جنوب الوادي.

٣- تصحيح الاختبار :

تم تحديد درجة خمس لكل إجابة صحيحة من أسئلة الاختبار ، ومن هنا أصبحت الدرجة الكلية (٣٠) درجة .

٤- تحكيم الاختبار:

تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين لتوضيح آرائهم حول مدى ملائمة الاختبار من حيث التالي : وضوح ومناسبة تعليمات الاختبار ، مناسبة الاختبار لمجموعة من البحث ، اقتراح ما يروونه من تعديلات في بنود الاختبار أو بالنسبة للاختبار ككل .

٥- صدق الاختبار (الصدق الظاهري) (صدق المحكمين):

تم عرض الاختبار على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين ملحق (٦) بهدف معرفة ما إذا كان الاختبار يقيس فعلا ما وضع لقياسه ، وقد قام السادة المحكمين بفحص الاختبار وإبداء بعض الملاحظات التي أخذ بها عند صياغته في صورته النهائية .

نتائج البحث وتفسيرها :

للتحقق فروض البحث تم استخدام اختبار "ت" (T test) الصورة الثانية (١).

(١) عبد المنعم أحمد الدريوي: الإحصاء البارامترى واللابارمترى في إختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة ، عالم الكتب، ٢٠٠٦، ص ٦٦-٧٠.

من خلال تطبيق الاختبار التحصيلي المعد لقياس بعض بنود مقرر تدريب السمع تطبيقاً قبلياً على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) ، وبعد حساب متوسطات درجات الطلاب ودلالة الفروق بين هذه المتوسطات ، حيث أظهرت النتائج حيث :

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي على كل من درجات إختبار بعض بنود مقرر تدريب السمع (الشفوية والتحريرية) ودرجات مقياس تأصيل الهوية. وهذا ما يوضحه جدول (١) .

جدول (١)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي على كل من درجات إختبار بعض بنود مقرر تدريب السمع (الشفوية والتحريرية) ودرجات مقياس تأصيل الهوية.

مستوى الدلالة	قيمة ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		القياس القبلي
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	,٢٤	٥,٩٧	٣٠,٢٣	٥,١٣	٢٨,٣٣	الإختبار الشفوي
غير دالة	,٣٣	٥,٣٣	٢٧,٦	٤,١٦	٢٥,٤	الإختبار التحريري
غير دالة	,٠٥	٢,٦١	٢٢,٤	٣,٤٧	٢٢,٦	مقياس تأصيل الهوية

علماً بأن قيمة ن = ٣٠ وقيمة ت الجدولية عند درجة حرية ٥٨ ومستوى دلالة ٠,٠٥ = ٢

وعند $\alpha = 0,01$ ، إذن الفرض محقق أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي على كل من درجات إختبار بعض بنود مقرر تدريب السمع

(الشفوية والتحريرية) ودرجات مقياس تأصيل الهوية وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في كل متغيرات البحث.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على درجات إختبار بعض بنود مقرر تدريب السمع (الشفوية والتحريرية) ودرجات مقياس تأصيل الهوية في كل من القياسين القبلي والبعدي وهذا ما يوضحه جدول (٢).

جدول (٢)

يبين دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على درجات إختبار بعض بنود مقرر تدريب السمع (الشفوية والتحريرية) ودرجات مقياس تأصيل الهوية في القياسين القبلي والبعدي.

مستوى الدلالة	قيمة ت	المجموعة التجريبية(قبلي)		المجموعة التجريبية(بعدي)		البيان
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
,01	٢,٩٩	٥,١٣	٢٨,٣٣	٤,٦٥	٤٩,٠٣	الإختبار الشفوي
,01	٤,٤٠	٤,١٦	٢٥,٤	٤,٢٧	٥١,٦٣	الإختبار التحريري
,01	٦,٤٠	٣,٤٧	٢٢,٦	٤,٦١	٥٩,٥٣	مقياس تأصيل الهوية

علماً بأن قيمة ن = ٣٠ وقيمة ت الجدولية عند درجة حرية ٥٨ ومستوى دلالة $\alpha = 0,05$ = ٢

وعند $\alpha = 0,01$ ، إذن الفرض محقق أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على درجات إختبار بعض بنود مقرر تدريب السمع (الشفوية والتحريرية) ودرجات مقياس تأصيل الهوية في القياسين القبلي والبعدى

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على درجات إختبار بعض بنود مقرر تدريب السمع (الشفوية والتحريرية) ودرجات مقياس تأصيل الهوية في القياس البعدى وهذا ما يوضحه جدول (٣).

جدول (٣)

يبين دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على درجات إختبار بعض بنود مقرر تدريب السمع (الشفوية والتحريرية) ودرجات مقياس تأصيل الهوية في القياس البعدى.

مستوى الدلالة	قيمة ت	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		القياس البعدى
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
٠,٠١	٢,٥٩	٥,٥٥	٣٠,٢٧	٤,٦٥	٤٩,٠٣	الإختبار الشفوي
٠,٠١	٣,٦٧	٥,٠١	٢٧,٥	٤,٢٧	٥١,٦٣	الإختبار التحريري
٠,٠١	٧,٢٠	٢,٣٥	٢٢,٢٦	٤,٦١	٥٩,٥٣	مقياس تأصيل الهوية

علماً بأن قيمة $n = 30$ وقيمة ت الجدولية عند درجة حرية ٥٨ ومستوى دلالة $\alpha = 0,05$ =

وعند $\alpha = 0,01$ ، إذن الفرض محقق أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على درجات إختبار بعض بنود مقرر تدريب السمع (الشفوية والتحريرية) ودرجات مقياس تأصيل الهوية في القياس البعدى.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على كل من درجات

إختبار بعض بنود مقرر تدريب السمع (الشفوية والتحريرية) ودرجات مقياس تأصيل الهوية في كل من القياسين القبلي والتتبعي وهذا ما يوضحه جدول (٤).

جدول (٤)

يبين دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على كل من درجات إختبار بعض بنود مقرر تدريب السمع (الشفوية والتحريرية) ودرجات مقياس تأصيل الهوية في كل من القياسين القبلي والتتبعي.

مستوى الدلالة	قيمة ت	المجموعة التجريبية (تتبعي)		المجموعة التجريبية(بعدي)		البيان
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
غير دالة	,٠٣	٤,٥٣	٤٨,٨٧	٤,٦٥	٤٩,٠٣	الإختبار الشفوي
غير دالة	,٠١	٣,٣١	٥١,٧	٤,٢٧	٥١,٦٣	الإختبار التحريري
غير دالة	,٠٩	٤,٢٩	٦٠,١٣	٤,٦١	٥٩,٥٣	مقياس تأصيل الهوية

علماً بأن قيمة ن = ٣٠ وقيمة ت الجدولية عند درجة حرية ٥٨ ومستوى دلالة = ٠,٠٥ = ٢

وعند = ٠,١ = ٢,٦٦ إذن الفرض محقق أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على كل من درجات إختبار بعض بنود مقرر تدريب السمع (الشفوية والتحريرية) ودرجات مقياس تأصيل الهوية في كل من القياسين القبلي والتتبعي.

التحريري لبعض بنود مقرر تدريب السمع حيث كان الهدف من هذه الخطوة التأكد من بقاء تأثير الأغاني الوطنية

ويتضح من الجدول السابق أن جميع الفروق ليست لها دلالة إحصائية في القياسين البعدي والتتبعي.

مناقشة نتائج البحث :

١- اعتماداً علي النتائج التي توصل لها البحث الحالي والقيام بمعالجتها إحصائياً حيث يتضح ، أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي على كل من درجات إختبار بعض بنود مقرر تدريب السمع (الشفوية والتحريرية) ودرجات مقياس تأصيل الهوية وهذا يدل على تكافؤ المجموعتين في كل متغيرات البحث.، كما يتضح من جدول (١).

٢- أيضاً أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على درجات إختبار بعض بنود مقرر تدريب السمع (الشفوية والتحريرية) ودرجات مقياس تأصيل الهوية في كل من القياسين القبلي والبعدي وهذا ما يوضحه جدول (٢).

٣- كما إنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة على درجات إختبار بعض بنود مقرر تدريب السمع (الشفوية والتحريرية) ودرجات مقياس تأصيل الهوية في القياس البعدي وهذا ما يوضحه جدول (٣).

٤- كما إنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على كل من درجات إختبار بعض بنود مقرر تدريب السمع (الشفوية والتحريرية) ودرجات مقياس تأصيل الهوية في كل من القياسين القبلي والتتبعي وهذا ما يوضحه جدول (٤).

- تتفق النتائج السابقة مع نتائج العديد من الدراسات التي اهتمت بإستخدام الأغاني الوطنية في التدريس مثل دراسات (ريهام عبد العظيم السعيد، ٢٠١٨) ودراسة (نورا فتحي أحمد ، ٢٠١٦) ودراسة (محمد ربيع علي، ٢٠١٥) ودراسة (إسراء السيد فؤاد، ٢٠١٣).

توصيات الدراسة ومقترحاتها :

في نهاية الدراسة أوصت الباحثه بما يأتي :

- ١- عقد الندوات والمحاضرات للطلاب دارسي التربية الموسيقية لمحاولة تأصيل الهوية الوطنية لهم.
- ٢- تصميم برامج مشابهة لهذه الدراسة لتطوير أساليب تدريس مادة الصولفيج وتدريب السمع لتحقيق نتائج أفضل مع الطلاب.
- ٣- إستخدام الأغاني الوطنية في تدريس مواد موسيقية أخرى لتيسير هذه المواد على الطلاب.

المراجع:

- ١- الطيب عبد الجليل حسين(٢٠٠٥): الهوية والجنسية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الزعيم الأزهرى، الخرطوم.
- ٢-آمال أحمد مختار(٢٠٠٧): بحوث ودراسات في سيكولوجية الموسيقى والتربية الموسيقية ، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٣-آمال حسين خليل(٢٠٠٣): الابداع واستراتيجيات التدريس في التربية الموسيقية، دار الثقافة العلمية، القاهرة.
- ٤-أميمة أمين، فهمي، عائشة سعيد، سليم(٢٠٠٥): الشامل في الصولفيج على نهج دالكروز ، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٥-إياد عبد المجيد(٢٠١٥): المهارات الأساسية في اللغة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان،الأردن.
- ٦-جابر عبد الحميد ، أحمد خيرى كاظم(١٩٨٩): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية.
- ٧- حسن عبد الرازق(٢٠١٣): فلسفة الثوابت العربية (العرب وصناعة التاريخ)، أمواج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- ٨-خيرة محمدي(٢٠١٧): شبكات التواصل الاجتماعي والهوية الثقافية عند الشباب الجزائري ، مجلة الحكمة للدراسات الإعلامية ،العدد ١١ .
- ٩-رانيا محمد السيد جمعه(٢٠١٣): الاستفادة من السمع الداخلى فى تدريس الصولفيج العربى، بحث منشور ،مجلة كلية التربية، العدد الثالث عشر، جامعة بورسعيد.

- ١٠- سعاد عبد العزيز إبراهيم نجله (٢٠٠٥): تنمية الإبداع الموسيقي في الصولفيج وتدريب السمع وطرق تدريسه، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ١١- سعاد علي حسنين(١٩٩٨م): تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية، الجزء الأول، الطبعة السادسة، القاهرة
- ١٢- سعيد توفيق(٢٠١٧): عالميه الفن وعالمه، الدار المصرية اللبنانية .
- ١٣- سماح محمد صالح(٢٠١٣) : رسالة دكتوراة غير منشورة، قسم التربية الموسيقية، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس.
- ١٤- سيد غيث(٢٠١٧): فنيات الكتابة الأدبية ، دار أطلس للنشر والإنتاج العلمي، القاهرة ، مصر .
- ١٥- شتات، ابتسام(٢٠٠٤): الهوية القومية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي وعلاقتها ببعض سماتهم الشخصية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر .
- ١٦- عبد الله صالح، د. جاد محمد ، عادل محمد (٢٠١٤): البيت متوحد ، الطبعة الأولى ، مركز المزمأة للدراسات والبحوث، دبي ، الإمارات.
- ١٧- عبد المنعم أحمد الدريدي (٢٠٠٦) . الإحصاء البارامتري واللابارمتري في إختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، القاهرة ، عالم الكتب
- ١٨- عبيدات ذوقان وآخرون(١٩٩٨): مناهج البحث العلمي ، تطبيقات إدارية وإقتصادية، دار وائل للنشر، عمان.
- ١٩- عز الدين ريطاب (٢٠١٦): طمس تكنولوجيات الإعلام والاتصال للهوية الوطنية ، دراسة حالة للمجتمعات العربية، مجلة جيل العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مركز جيل البحث العلمي، العدد ٢٠ ،الجزائر.

٢٠- فؤاد بدوي بطرس (٢٠٠٨): الهوية وثقافة السلام ، الطبعة الإلكترونية، اخراج: موقع القبيات للانترنت.

٢١- مسعودة طلحة، عصام رزاق (٢٠١٧): رهانات الهوية الوطنية في ظل الميديا الجديدة. بين الواقع والمتوقع ، مجلة السراج في التربية وقضايا المجتمع ، العدد الثاني، جوان ، الجزائر.

٢٢- نادية مصطفى ، أسامة مجاهد، ماجدة إبراهيم (٢٠١٣): دوائر الانتماء وتأصيل الهوية، دار البشير للثقافة والعلوم، القاهرة ، مصر.

٢٣- ناهد عبد الحميد (٢٠١٦) : الأغنية الوطنية البدايات التحولات، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة ، مصر.

٢٤- نسرين أمين أمين (٢٠١٠) : فاعلية إستخدام طريقة ليوكريتر Leo-kreter الأمريكية الحديثة لتدريس الصولفيج الغربي لدى طلاب كلية التربية النوعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، تربية موسيقية، جامعة عين شمس.

٢٥- نوال محمد (٢٠٠٨) : تسلسل تربوي مقترح لتدريس منهج الصولفيج الغربي للمبتدئين لتيسير عملية التدريس للمعيدين بالمعهد العالي للفنون الموسيقية بدولة الكويت، مجلة بحوث في التربية الفنية والفنون، المعهد العالي للفنون الموسيقية ، الكويت.

٢٦- ياسمين فراج (٢٠١٦) : الغناء والسياسة في تاريخ مصر ، دار نهضة مصر للنشر، القاهرة.

27-<http://www.scc.gov.eg/activities/thecouncilissues>.

28-<http://yallafeed.com>.

29-<http://www.acrseg.org/4793>.

30-<http://www.masress.com/adab/2396>.

31-<http://www.baladnews.com/print.php?cat=2&article=61948>.

32-<http://onaeg.com/?p=1677570>.

ملاحق البحث

ملحق (١)

جامعة جنوب الوادي

كلية : التربية النوعية

قسم : التربية الموسيقية

توصيف مقرر تدريب سمع

١- بيانات المقرر	
الرمز الكودي :	اسم المقرر: تدريب سمع
التخصص: التربية الموسيقية	الفرقة : ثانية - ممتد
عدد الوحدات الدراسية	نظري (١) عملي (٢)
٢ - هدف المقرر:	تقدير الموسيقى وتفهم دورها في التنمية الشاملة ودورها في تنمية القيم الجمالية والرقي بالذوق العام وتحسين القدرة على الاستجابات اللحنية والإيقاعية تنمية قدرة الطالب على تحليل المسافات والتآلفات والإيقاعات
٣ - المستهدف من تدريس المقرر	
أ المعلومات والمفاهيم:	١-١-١ يتعرف المتعلم على المصطلحات والمفاهيم الأساسية المرتبطة بقواعد الموسيقى الغربية ١-١-٣ يتعرف المتعلم على أساسيات الغناء الغربي
ب - المهارات الذهنية:	١-٢-٥ يميز المتعلم بين السلالم الموسيقية المختلفة في الموسيقى الغربية عند الاستماع إليها. ١-٢-٨ يحلل المتعلم المقطوعات الموسيقية الغربية.
ج _ المهارات المهنية الخاصة بالمقرر:	١-٢-١ يقرأ المدونة الموسيقية ١-٢-٢ يدون المدونة الموسيقية ١-٢-٧ يستمع ويتذوق المتعلم المقطوعات الموسيقية الغربية

<p>١-٢-٩ يطبق المتعلم ما تعلمه في مواد التخصص وطرق التدريس في المدارس بمراحلها التعليمية المختلفة.</p> <p>١-٢-١٥ يتمكن من تدريس قواعد الموسيقى الغربية</p>	
<p>١-٣-٢ يساهم المتعلم بإيجابية في تصميم مواقف تعليمية مرتبطة بمواد التخصص</p> <p>١-٣-٤ يظهر المتعلم تقديره لمادة التخصص من خلال إعداد مشروع التخرج الخاص به</p> <p>١-٣-٥ يساهم المتعلم بإيجابية في تنظيم حفلات موسيقية مرتبطة بمواد التخصص</p>	<p>د . المهارات العامة:</p>
<p>- مسافة ٦ك-٦ص ومراجعة العلامات الإيقاعية السابق دراستها</p> <p>- مسافة ٧ك-٧ص والتآلف الكبير انقلاب أول وثاني - بعض الإيقاعات</p> <p>- تمارين إيقاعية بها تقسيمات داخلية بسيطة الاستماع الي الحان في سلم ري/ك وسلم سي/ص التمييز بين المسافات السابق دراستها - التمييز بين التآلف الصغير وانقلاباته</p> <p>- تدوين تمارين إيقاعية مختلفة - غناء بعض التمارين الغنائية في حدود السلالم التي تم دراستها - التمييز بين المسافات اللحنية السابق دراستها - الاستماع إلي مسافة ٦ز - ومسافة ٣ن وتصريفها علي ينسون</p> <p>- مسافة ٨ت الأوكتاف -مراجعة علي التالفات الثلاثية المختلفة - مسافة ٦ز وتصريفها علي الأوكتاف - الاستماع للسلالم الأتية لا/ك-فا/ص</p> <p>- غناء ألحان وإملاء في سلالم ٢# ، ٢b</p> <p>- أداء و إملاء إيقاعي في موازين مختلفة</p>	<p>٤ - محتوى المقرر:</p>

<p>٥ - أساليب التعليم والتعلم</p> <p>المحاضرات النظرية</p> <p>المناقشة والتدوين</p> <p>الأداء العملي</p> <p>التعلم التعاوني</p> <p>التعلم في مجموعات صغيرة</p>	<p>٦ - أساليب التعليم والتعلم للطلاب ذوي القدرات المحدودة</p>
<p>٧ - تقويم الطلاب :</p>	
<p>أ - الأساليب المستخدمة</p> <p>أعمال سنة</p> <p>نقياس مدى إلمام الطلاب بالمحتوى المقرر</p> <p>اختبار شفوي</p> <p>نقياس المهارات المهنية والعملية</p> <p>اختبار تطبيقي</p> <p>نقياس قدرة الطلاب على أداء الإيقاعات والألحان</p> <p>اختبار تحريري</p> <p>نقياس قدرة الطلاب على تدوين الإيقاعات والألحان</p>	<p>ب - التوقيت</p> <p>التقييم ١ الأسبوع الثامن</p> <p>التقييم ٢ الأسبوع الثاني عشر</p> <p>التقييم ٣ الأسبوع العشرين</p> <p>التقييم ٤ أثناء انعقاد امتحانات نهاية العام</p>
<p>ج - توزيع الدرجات</p> <p>أعمال فصلية ١٣.٣ %</p> <p>شفوي ٦.٧ %</p> <p>تطبيقي ٢٠ %</p> <p>تحريري ٦٠ %</p>	

٨ - قائمة الكتب الدراسية والمراجع	
	أ - مذكرات
	ب - كتب ملزمة
تربية السمع وقواعد الموسيقى الغربية ج (٢٠١) أ.د/ سعاد حسنين	ج - كتب مقترحة
	د - دورات علمية او نشرات ... الخ

ملحق (٢)



كلية التربية النوعية
قسم التربية الموسيقية

الاختبار التحصيلي

"اختبار قبلي بعدي لبعض بنود مقرر السمع لدى طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية
النوعية بقنا"

"دور الأغنية الوطنية في تحسين بعض بنود مقرر تدريب السمع وتأسيس الهوية الوطنية
لطلاب التربية الموسيقية"

The role of the national song in improving some items of the "
Ear training course and establishing the national identity of the
"music education student

٢٠١٩/٢٠١٨

السيد الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة ... وبعد

اعرض علي سيادتكم " اختبار قبلي بعدي لبنود تدريب السمع لدى طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية النوعية بقنا " ، حيث انه احدي الأدوات الخاصة بالبحث التالي:

"دور الأغنية الوطنية في تحسين بنود مادة تدريب السمع وتأصيل الهوية الوطنية لطالب التربية الموسيقية"

وذلك لإبداء رأي سيادتكم في هذا الاختبار من حيث :

١- مناسبة بنوده لمجموعة البحث .

٢- يستطيع الاختبار قياس ما وضع من أجله .

٣- تعديل وحذف في بنوده .

ولسيادتكم وافر الاحترام والتقدير لما سوف يبذل من مجهود لتحكيم هذا الاختبار

الباحثة ،،،

تعليمات الاختبار

عزيزي الطالب :

الاختبار الذي بين يديك يهدف إلى قياس ما تم اكتسابه من تحسن في بنود مادة تدريب السمع من خلال الأغاني الوطنية ، و يتكون الاختبار من عشرة اسئلة من بنود مادة تدريب السمع المختلفة، حُدد لكل سؤال خمس درجات .

لذا يرجى منك الاهتمام في قراءة الاختبار بكل دقة حتى تختار الإجابة الصحيحة .

مع تمنياتي بدوام التوفيق

الباحثة ؛؛؛

اختبار قبلي بعدي لمادة تدريب السمع الفرقة الثانية

اولا: المسافات الميلودية:

-التمرين الأول: دون التمرين اللامقامي الآتي بعد الاستماع إليه:



التمرين الثاني - إستمع إلى التمارين الآتية ثم أكتب المسافات أو التآلفات الموجودة به :

-من أغنية (الله الله على المستقبل)



التمرين الثالث: من أنشودة (الروابي الخضر)



ثانياً: الإملاء اللحني:

التمرين الأول: من أغنية أحلف بسماها وبترابها)



التمرين الثاني: إملاء لحن شعبي: من أغنية (بشرة خير)



التمرين الثالث: تمرين دراسي



ملحق (٣)



كلية التربية النوعية
قسم التربية الموسيقية

إستبيان عن عينة الأغاني الوطنية المختاره

"دور الأغنية الوطنية في تحسين بعض بنود مقرر تدريب السمع وتأصيل الهوية الوطنية
لطالب التربية الموسيقية"

**"The role of the national song in improving some items of the
Ear training course and establishing the national identity of the
music education student"**

٢٠١٩/٢٠١٨

السيد الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة... وبعد

اعرض علي سيادتكم عينة الأغاني الوطنية المختارة ، حيث انه احدي الأدوات الخاصة بالبحث التالي:

"دور الأغنية الوطنية في تحسين بنود مادة تدريب السمع وتأصيل الهوية الوطنية لطالب التربية الموسيقية"

وذلك لإبداء رأي سيادتكم في هذه العينة من حيث :

مناسبتها لبعض بنود مقرر تدريب السمع للفرقة الثانية بقسم التربية الموسيقية -كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي.

ولسيادتكم وافر الاحترام والتقدير لما سوف يبذل من مجهود لتحكيم هذه العينة

الباحثة ،،،

عاشت بلادنا

منتدى سماعي

موسيقى = 150

تكوين أ / عادل صموئيل

The image displays a musical score for the song 'Eshat Biladna' (Our Motherland). The score is written in Arabic and consists of ten staves of music. The first staff includes the title 'عاشت بلادنا' and the composer's name 'تكوين أ / عادل صموئيل'. The second staff indicates the tempo 'منتدى سماعي' and the duration 'موسيقى = 150'. The score is in 4/4 time and features a melodic line with various rhythmic patterns and rests. The key signature is one flat (B-flat). The score is presented in a clean, black-and-white format with standard musical notation.

عانت بالاندا ٢

موسيقى الكوشية

غناء الكوشية

عائت يا عينا ٣

Adel Samuel

علمونا فى مدرستنا

كلمات : تامر حسين

ألحان : عمرو مصطفى

غناء : أطفال مصر

♩ = 120 غناء

موسيقى

كورال

كورال

صولو غناء ك ١ و ٢

ثانى مرة كورال

١.

٢.

غناء ك ٢

fin

Andante

Moderato

يا صبي

الذكور الوطن صبي وطني انذهب

ويتحرر بيكر وطني حياته ماله وانقضائه تبكر اجاده يوم ورا يوم

الشمع يا وطن وطني (موسيقا) محري حلك يا ملك وطني (لو) وطني وطني

وصياد طريقك يلقى ما جراد جرادك يلقى (موسيقا) العربي

كله الزمان (موسيقا) كله من الهم (موسيقا) كتب والله كبر كبر كبير وانا

حلو (موسيقا) قلوبنا يا امان يا صمد حلو (2) يا وطني

يا احمر حلو عمده بلعامه بادمه حلو (موسيقا) يا انا يا انا يا انا

والبحرين برالش عز المحطين من ساري يا فتم بجاتنا نفم

دسور دسور مصر حده وحده لدهم الفنوه نفس وحده ودمش ايلن فر

نون موسيقية
أحمد الدير أبوصي

نشيد القسم

كلمات: محمود عبدالحى
ألحان: محمد عبد الوهاب

موسيقية

بـ في ساء دي رافعة مال ح احمي ان سمت اذ دي فاشو لعدى بـ ما باسما
سمى تنه لكذا ان نفسي هدت عا لعدى باب لعدى باب باسما
نسي في ذكرك ايه في بيت عم ذا فار بي تنه لمام الى ر اظلا غموضى وا
لعدى لعدى باب لعدى باب باسما سمى اذ سمى اذ سمى باله رتلا ذفقد ضيت ذ واذا

بحبك يا بلادي

تدوين موسيقي : نزيه محمد

غناء
رامي جمال
تعزيز الشافعي

العضمة الموسيقية

5 يا بلادي يا بلادي

1. 2. المعلقة الأولى

12 لنا بحبك يا بلادي يا بلادي يا بلادي لنا بحبك يا بلادي

17 1. 2. يا بلادي قولوا لأمي ما ترعيش وحياتك عندي

22 أموت أموت وبناتنا تعيش قولونها بعتش يا أمي ما تعيطش

27 وتشموش على بلادي لفتة تومس لى أيديها يا بلادي يا بلادي

32 يا بلادي لنا بحبك يا بلادي يا بلادي يا بلادي

37 1. 2. يا بلادي لنا بحبك يا بلادي **Fin** ملاحظه تكرر أكثر من مرة بغناء المقاطع الأخرى

44 نشوين موسيقي نزيه محمد 0126646897

54 E-mail nazeemohamed@hotmail.com

ملحق (٤)



كلية التربية النوعية
قسم التربية الموسيقية

استبيان عن البرنامج المعد

"دور الأغنية الوطنية في تحسين بعض بنود مقرر تدريب السمع وتأصيل الهوية الوطنية
لطالب التربية الموسيقية"

**"The role of the national song in improving some items of the
Ear training course and establishing the national identity of the
music education student"**

٢٠١٩/٢٠١٨

السيد الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة... وبعد

اعرض علي سيادتكم " البرنامج المعد " ، حيث انه احدي الأدوات الخاصة بالبحث التالي:

" دور الأغنية الوطنية في تحسين بنود مادة تدريب السمع وتأصيل الهوية الوطنية لطالب التربية الموسيقية"

وذلك لإبداء رأي سيادتكم في هذا البرنامج من حيث :

١ - مناسبة بنوده لمجموعة البحث .

٣ - تعديل وحذف في بنوده .

ولسيادتكم وافر الاحترام والتقدير لما سوف يبذل من مجهود لتحكيم هذا البرنامج

الباحثة ،،،

البرنامج المعد

الدرس الأول

أغنية بحبك يا بلادي

موضوع الدرس: املاء لحنى في سلم ري/الكبير

الهدف العام: ١- اكساب الطلاب مهارة التعرف على سلم ري/ك.

٢- اكساب الطلاب مهارة الغناء في سلم ري/ك.

الأهداف الإجرائية:

بعد الانتهاء من دراسة هذا الموضوع ينبغي على الطالب ان يكون قادرا على أن:

أولا : الهدف المعرفي:

١- أن يتعرف الطلاب على دليل سلم ري/ك.

٢- أن يميز الطلاب بين دليل سلم ري/ك وبين دليل اي سلم ماجير اخر عند الاستماع الى نغمه (لا ديايازون) ثم السلم المراد التعرف عليه.

ثانيا: الهدف المهارى:

١- غناء سلم ري/ك بشكل صحيح (مرة بطريقة جون كيروين ومرة بطريقة دالكروز) ومرة بطريقة (د. سعاد حسنين) مع غناء الاربيج.

٣- أن يتمكن الطلاب من كتابه املاء لحنى في سلم سي /ك بدون اخطاء.

الهدف الوجداني:

١- أن يحافظ الطالب على روح التعاون بينه وبين باقي زملائه.

٢- أن يغني الطلاب تمرين لحنى بسيط في سلم ري/ك بشكل صحيح بدون مساعدة البيانو.

خطوات سير الدرس:

١- تتناقش الباحثة مع الطلاب جميعاً عن السلالم الكبيرة السابق دراستها عموماً وسلم ري/ك خصوصاً لكي تحدد مستوى الطلاب (عينة البحث) ومعلوماتهم السابقة عن غناء السلالم الكبيرة.

٢- استماع الطلاب لسلم ري/ ماجير مرة بطريقة جون كيروين ومرة بطريقة دالكروز وتوضح الباحثة الفرق بين الطريقتين.

*طريقة جون كيروين: يبدأ الغناء من أساس السلم صعوداً حتى الوصول إلى الدرجة الخامسة ثم الهبوط من خامسة السلم إلى الدرجة الأولى.

*طريقة دالكروز : يبدأ غناء كل السلالم من درجة (دو) ويغني الطالب دليل كل سلم من خلال سلم دو.

التدريب الأول:

تعزف الباحثة جزء من أغنية (حبك يا بلادي) في سلم ري/ك وتطلب من الطلاب أن يحاولوا غناء كلمات هذا الجزء بعد اكتشاف اسم السلم ودرجة الركوز والاستماع اليه اكثر من مرة :



- تطلب الباحثة من الطلاب غناء الجزء الصولفائي الخاص باللحن السابق.

التمرين الثاني:

تعزف الباحثة جزء آخر من من أغنية (حبك يا بلادي) في سلم ري/ك وتطلب من الطلاب أن يحاولوا غناء هذا الجزء بعد الاستماع اليه اكثر من مرة ثم يقوم الطلاب بتدوين هذا الجزء بعد إتقان غنائه.



-تقسم الباحثة العينة إلى مجموعتين (أ) تغني الصولفيج ، (ب) تغني الكلمات بطريقة الكانون ثم تقوم الباحثة بإصدار الأمر (hop) فيقوم الطلاب بعكس الأمر.

التمرين الثالث:

تقوم الباحثة بعزف جزء آخر من (أغنية حبك يا بلادي) وتطلب من الطلاب الإستماع إليه جيداً عدة مرات وغنائه بمقطع (لا) ثم محاولة تنقيح الإيقاعات الموجودة في هذا الجزء وبع التأكد من إتقانه تطلب الباحثة من الطلاب تدوينه من الذاكرة (لحن شعبي).



-تعليق الباحثة:

اسم السلم	سلم ري الكبير
المسافات المستخدمة	ك٢، ص٢، ك٣، ص٣، ك٤، ص٤
الميزان	4 4

الدرس الثاني

أغنية عاشت بلادنا

موضوع الدرس: مسافه ٦/ص ميلودية، المسافة المصرفة ٢زائدة على ٤ تامة.

الهدف العام:

١- اكساب الطلاب مهارة التعرف على مسافه ٦/ص ميلودية، المسافة المصرفة ٢ز/٤ت.

٢- اكساب الطلاب مهارة غناء مسافه ٦/ص ميلودية، المسافة المصرفة ٢ز/٤ت.

الأهداف الإجرائية:

بعد الانتهاء من دراسة هذا الموضوع ينبغي على الطالب ان يكون قادرا على أن:

أولا : الهدف المعرفي:

١ - أن يتعرف الطالب على مسافة ٦/ص ميلودية ، المسافة المصرفة ٢ز/٤ت.

ثانيا: الهدف المهاري:

١- أن يتمكن الطالب من غناء بين مسافة ٦/ص ميلودية، المسافة المصرفة ٢ز/٤ت .

ثالثا: الهدف الوجداني:

١- أن يتمكن الطالب من التمييز بين مسافة ٦/ص ميلودية وبين المسافات الميلودية الأخرى السابق دراستها .

٢- أن يتمكن الطالب من التمييز بين المسافة المصرفة ٢ز/٤ت وبين المسافات الميلودية الأخرى السابق دراستها .

خطوات سير الدرس:

- تتناقش الباحثة مع الطلاب جميعاً عن المسافات السابق دراستها عموماً ومسافة ٦/ص ميلودية خصوصاً لكي تحدد مستوى الطلاب (عينة البحث) ومعلوماتهم السابقة عن المسافات الميلودية.
- تتناقش الباحثة مع الطلاب جميعاً عن المسافات المصرفة السابق دراستها عموماً والمسافة المصرفة ٢/٤ت خصوصاً لكي تحدد مستوى الطلاب (عينة البحث) ومعلوماتهم السابقة عن المسافات المصرفة.
- يستمع الطلاب لعزف الباحثة لمسافة ال٦/ص ميلودية ، المسافة المصرفة ٢/٤ت من أماكن مختلفة

التدريب الأول:

- يستمع الطلاب لعزف الباحثة لجزء من أغنية (عاشت بلادنا) أكثر من مرة حتى يستطيعون تمييز مسافة ال٦/ص ميلودية داخل الأغنية.



- يغني الطلاب الجزء السابق من الأغنية مرة بالكلمات ومرة بالصولفيج.

التدريب الثاني:

- يستمع الطلاب لعزف الباحثة لجزء آخر من أغنية (عاشت بلادنا) أكثر من مرة حتى يستطيعون تمييز مسافة ال٦/ص ميلودية داخل الأغنية



التدريب الثالث:

- يستمع الطلاب لعزف الباحثة لجزء آخر من أغنية (عاشت بلادنا) أكثر من مرة حتى يستطيعون تمييز المسافة المصرفة ٢/٤ت داخل الأغنية.



-تعليق الباحثة:

اسم السلم	مقام فريجيان مصور على دو
المسافات المستخدمة	ك٢، ص٢، ك٣، ص٣، ع٤، ص٤، المسافة المصرفة ٢/٤ت
الميزان	4 4

الدرس الثالث

أغنية علمونا في مدرستنا

موضوع الدرس : غناء سلم سي ب/الكبير .

الهدف العام: ١- اكساب الطلاب مهارة التعرف على سلم سي ب/ك .

٢- اكساب الطلاب مهارة الغناء في سلم سي ب/ك .

الأهداف الإجرائية:

بعد الانتهاء من دراسة هذا الموضوع ينبغي على الطالب ان يكون قادرا على أن:

أولا : الهدف المعرفي:

١- أن يتعرف الطلاب على دليل سلم سي $b/ك$.

٢- أن يميز الطلاب بين دليل سلم سي $b/ك$ وبين دليل اي سلم ماجير اخر عند الاستماع الى نغمه (لا ديابازون) ثم السلم المراد التعرف عليه.

ثانيا: الهدف المهاري:

١- غناء سلم سي $b/ك$ بشكل صحيح (مرة بطريقة جون كيرون ومرة بطريقة دالكروز) سعاد حسنين) مع غناء الاربيج.

٢- أن يتمكن الطلاب من كتابه املاء لحنى في سلم سي $b/ك$ بدون اخطاء.

الهدف الوجداني:

١- أن يغني الطلاب تمرين لحنى بسيط في سلم سي $b/ك$ بشكل صحيح بدون مساعدة البيانو.

خطوات سير الدرس:

١- تتناقش الباحثة مع الطلاب جميعا عن السلالم الكبيرة السابق دراستها عموماً وسلم سي $b/ك$ خصوصا لكي تحدد مستوى الطلاب (عينة البحث) ومعلوماتهم السابقة عن غناء السلالم الكبيرة.

٢- استماع الطلاب لسلم سي b ماجير مرة بطريقة جون كيرون ومرة بطريقة دالكروز .

٣- تشرح الباحثة للطلاب كيفية غناء سي $b/ك$ بكل طريقه من الطرق السابقة والفرق بين كل طريقة والآخرى.

ثانياً: اثناء التدريس:

التدريب الأول:



-تعزف الباحثة جزء من أغنية في (علمونا في مدرستنا) عدة مرات وتغنيه بالمقطع (لا) حتى يحفظه الطلاب ثم تطلب الباحثة منهم تدوين هذا اللحن من الذاكرة (لحن شعبي) .

التدريب الثاني:

-تعزف الباحثة جزء آخر من من أغنية (علمونا في مدرستنا) في سلم سي ب/ك وتطلب من الطلاب أن يحاولوا غناء هذا الجزء بعد الاستماع اليه اكثر من مرة ثم يقوم الطلاب بتدوين هذا الجزء بعد إتقان غنائه.



التدريب الثالث:

- يستمع الطلاب لعزف الباحثة لجزء آخر من أغنية(علمونا في مدرستنا) أكثر من مرة حتى يستطيعون حفظه ويغنونه بالمقطع (لا) ثم يقوم الطلاب بتدوينه كلحن شعبي.



تعليق الباحثة:

اسم السلم	سلم سي ب / ك
المسافات المستخدمة	ك، ٢، ص، ٣.ص.
الميزان	4 4

الدرس الرابع

أغنية الوطن الأكبر

موضوع الدرس : مسافة ٦/ك، التألف الكبير

الهدف العام: ١- اكساب الطلاب مهارة غناء مسافه ٦/ك ميلودية، التألف الكبير.

الأهداف الإجرائية:

بعد الانتهاء من دراسة هذا الموضوع ينبغي على الطالب ان يكون قادرا على أن:

أولاً : الهدف المعرفي:

١- أن يتعرف الطالب على مسافه ٦/ك ميلودية ، التألف الكبير.

ثانياً: الهدف المهاري:

١- أن يتمكن الطالب من غناء مسافة ٦/ك ميلودية ، التألف الكبير.

ثالثاً: الهدف الوجداني:

١- أن يتمكن الطالب من التمييز بين مسافة ٦/ك ميلودية وبين المسافات الميلودية الأخرى السابق دراستها. ٢- أن يتمكن الطالب من التمييز بين التآلف الكبير وبين التآلفات الأخرى.

خطوات سير الدرس:

١- تتناقش الباحثة مع الطلاب جميعاً عن المسافات والتآلفات السابق دراستها عموماً ومسافة ٦/ك ميلودية و ت/ك خصوصاً لكي تحدد مستوى الطلاب (عينة البحث) ومعلوماتهم السابقة عن المسافات الميلودية والتآلفات.

٢- استماع الطلاب لمسافة ٦/ك ميلودية، ت/ك أكثر من مرة ومن أماكن مختلفة.

التدريب الأول:

-تعزف الباحثة جزء من أغنية (الوطن الأكبر) يحتوي على ٦/ك ميلودية، ت/ك موضوع الدرس أكثر من مرة حتى يستطيع الطالب تمييز ت/ك داخل هذا الجزء ثم تقوم الباحثة بعزف هذا الجزء مازورة مازورة حتى يتمكن الطالب من تدوينه ثم يقوم بغنائه بعد تصحيح الأخطاء.



التدريب الثاني:

-تملي الباحثة للطلاب جزء آخر من أغنية (الوطن الأكبر) يحتوي على مسافة ٦/ك ميلودية موضوع الدرس ويقوم الطالب بتدوينه ثم يقوم بغنائه بعد تصحيح الأخطاء.



التمرين الثالث:

تقوم الباحثة بعزف جزء آخر من (أغنية الوطن الأكبر) وتطلب من الطلاب الإستماع إليه جيداً عدة مرات وغنائهم بمقطع (لا) ثم محاولة تنقيح الإيقاعات الموجودة في هذا الجزء وبع التأكد من إتقانه تطلب الباحثة من الطلاب تدوينه من الذاكرة (لحن شعبي).



-تعليق الباحثة:

اسم السلم	سلم ري/ص
المسافات المستخدمة	ك٢، ص٢، ص٣، ك٦، تألف كبير
الميزان	4 4

الدرس الخامس

نشيد القسم

موضوع الدرس : التآلف الصغير انقلاب ثاني

الهدف العام: ١ - اكساب الطلاب مهارة غناء التآلف الصغير انقلاب ثاني ميلودي.

الأهداف الإجرائية:

بعد الانتهاء من دراسة هذا الموضوع ينبغي على الطالب ان يكون قادرا على أن:

أولا : الهدف المعرفي:

١- أن يتعرف الطالب على التألف الصغير انقلاب ثاني .

ثانياً: الهدف المهاري:

١- أن يتمكن الطالب من غناء التألف الصغير انقلاب ثاني ميلودي.

ثالثا: الهدف الوجداني:

١- أن يتمكن الطالب من التمييز بين التألف الصغير انقلاب ثاني ميلودي وبين انقلابات التألفات الأخرى السابق دراستها.

خطوات سير الدرس:

١- تتناقش الباحثة مع الطلاب جميعا عن التألفات السابق دراستها عموماً و التألف الصغير انقلاب ثاني خصوصا لكي تحدد مستوى الطلاب (عينة البحث) ومعلوماتهم السابقة عن التألفات.

٢- استماع الطلاب للتألف الصغير انقلاب ثاني أكثر من مرة ومن أماكن مختلفة.

التدريب الأول:

-تعزف الباحثة جزء من نشيد(القسم) يحتوي على التألف الصغير انقلاب ثاني موضوع الدرس أكثر من مرة حتى يستطيع الطالب تمييز التألف الصغير انقلاب ثاني داخل هذا الجزء ثم تقوم الباحثة بعزف هذا الجزء مازورة مازورة حتى يتمكن الطالب من تدوينه ثم يقوم بغنائه بعد تصحيح الأخطاء.



التدريب الثاني:

تملي الباحثة للطلاب جزء آخر من نشيد (القسم) يحتوي على التآلف الصغير انقلاب ثاني موضوع
الدرس ويقوم الطالب بتدوينه ثم يقوم بغنائه بعد تصحيح الأخطاء.



التدريب الثالث:

تعزف الباحثة جزء آخر من نشيد (القسم) يحتوي على التآلف الصغير انقلاب ثاني موضوع الدرس
وتطلب من الطلاب أن يحاولوا غناء هذا الجزء بعد الاستماع اليه اكثر من مرة ثم يقوم الطلاب بتدوين
هذا الجزء بعد إتقان غنائه.



-تقسم الباحثة العينة إلى مجموعتين (أ) تغني الصولفيج ، (ب) تغني الكلمات بطريقة الكانون ثم تقوم الباحثة بإصدار الأمر (hop) فيقوم الطلاب بعكس الأمر .

-تعليق الباحثة:

اسم السلم	مقام فريجيان على فا
المسافات المستخدمة	ك٢، ص٢، ص٣، ك٦، تألف صغير انقلاب ثاني
الميزان	2 4

ملحق (٥)



كلية التربية النوعية
قسم التربية الموسيقية

مقياس الهوية الوطنية عن بحث بعنوان

"دور الأغنية الوطنية في تحسين بعض بنود مقرر تدريب السمع وتأسيس الهوية الوطنية
لطالب التربية الموسيقية"

"The role of the national song in improving some items of the
Ear training course and establishing the national identity of the
music education student"

٢٠١٩/٢٠١٨

السيد الأستاذ الدكتور /

تحية طيبة... وبعد

اعرض علي سيادتكم " مقياس الهوية الوطنية " ، حيث انه احدي الأدوات الخاصة بالبحث التالي:
" دور الأغنية الوطنية في تحسين بنود مادة تدريب السمع وتأصيل الهوية الوطنية لطالب التربية
الموسيقية"

وذلك لإبداء رأي سيادتكم في هذا المقياس من حيث :

١ - مناسبة بنوده لمجموعة البحث .

١ - تعديل وحذف في بنوده .

وسيكون تصحيح المقياس كالتالي:

غير متأكد تأخذ درجتين.

موافق تأخذ ٣ درجات

غير موافق تأخذ درجة واحدة.

ولسيادتكم وافر الاحترام والتقدير لما سوف يبذل من مجهود لتحكيم هذا المقياس

الباحثة ،،،

م	العبارة	استجابة الطالب			رأي المحكم	
		موافق	غير متأكد	غير موافق	موافق	غير موافق
١	أفتخر بأنني مواطن مصري					
٢	أحب وطني مصر بالرغم من كل صعوبات المعيشة فيه					
٣	أشعر بأن إحساسي بالهوية المصرية غير واضح					
٤	أحرص على الوحدة العربية لأنها أمر ضروري					
٥	أتمنى لو أنني ولدت في بلد غير مصر					
٦	يهمني أن أتعرف على تاريخ بلادي					
٧	أمارس حريتي بما لا يتعارض مع حريات الآخرين					
٨	أدافع عن مصر حتى لو كلفني ذلك حياتي					
٩	أفضل أسلوب الأخذ برأي الأغلبية على أن أفرد برأي					
١٠	أحافظ على استقرار مصر بطاعة رئيسها					
١١	أرى أن السلام هو أفضل طريق للحفاظ على استقرار الوطن					
١٢	أشاهد جلسات مجلس الشعب لأتعرف على القرارات والقوانين الجديدة التي سوف تطبق					
١٣	أشارك في الانتخابات البرلمانية					

					أحترم رأي الأغلبية حتى لو كان مخالفاً لرأي	١٤
					أتحدث مع أصدقائي عن المشكلات التي تهدد أمن الوطن	١٥
					أحترم الأكبر مني سناً وأستمع لأرائهم	١٦
					أتحمل نتيجة أخطائي مهما حدث	١٧
					النشيد الوطني هو أحد مقومات الهوية الوطنية	١٨
					أتحدث مع زملائك دائماً بلغتك الأم	١٩
					أحب الإستماع للأغاني الوطنية	٢٠
					أعرف تواريخ الأعياد الوطنية في بلدي	٢١
					أعرف معنى الهوية الوطنية وأحافظ عليه	٢٢
					أفتخر بالحضارة المصرية القيمة	٢٣
					أعز بحرب أكتوبر لأنها من أعظم الحروب	٢٤
					أقرأ قصص تاريخية عن أبطال مص المخلصين	٢٥

من إعداد الباحثة،،

ملحق (٦)

أسماء السادة الأساتذة المحكمين

م	الاسم	الوظيفة	التحكيم		
			الإختبار التحصيلي الموسيقي	مقياس الهوية الوطنية	البرنامج
١	أ.د/فاطمة محمود الجرشة	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال المتفرغ - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان	✓	✓	✓
٢	أ.د/جيلان أحمد عبد القادر	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال المتفرغ - كلية التربية الموسيقية - جامعة حلوان	✓	✓	✓
٣	أ.د هدية محمد دندراوي	أستاذ الصولفيج و الإرتجال والإيقاع الحركي ورئيس قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي	✓	✓	✓
٤	أ.م.د/ إيناس كمال محمد	أستاذ الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال المساعد - قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي	✓	✓	✓
٥	أ.م.د/ نسرين مبارك كمال	أستاذ مساعد بقسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال - قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي	✓	✓	✓

✓	✓	✓	أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد - قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي	أ.م.د/ بدرية حسن علي	٦
✓	✓	✓	أستاذ مساعد بقسم الصولفيج والإيقاع الحركي والارتجال - قسم التربية الموسيقية - كلية التربية النوعية - جامعة جنوب الوادي	أ.م.د / كريمة رمضان أبو زيد	٧

ملخص البحث باللغة العربية

"دور الأغنية الوطنية في تحسين بنود مادة تدريب السمع وتأصيل الهوية الوطنية لطالب التربية الموسيقية"

هدف البحث الحالي إلى القاء الضوء على الأغنية الوطنية ودورها في تحسين بنود مادة تدريب السمع ، دور الأغنية المصرية في تحفيز طاقات الطلاب نحو العمل الوطني ، التوصل الى تصور مقترح يمكن من خلاله تفعيل دور الأغنية الوطنية في تأصيل الهوية الوطنية لدى طالب التربية الموسيقية .
إستخدام المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة لملائمته لطبيعة هذا البحث ، وكان إجمالي مجموعة البحث ٤٠ من طلاب وطالبات التربية الموسيقية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)

وكانت أهم النتائج التي توصل إليها البحث كالتالي:

١- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس القبلي على كل من درجات إختبار بعض بنود مقرر تدريب السمع (الشفوية والتحريرية) ودرجات مقياس تأصيل الهوية.

٢-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية على درجات إختبار بعض بنود مقرر تدريب السمع (الشفوي والتحريري) ودرجات مقياس تأصيل الهوية في القياسين القبلي والبعدي .

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على درجات إختبار بعض بنود مقرر تدريب السمع (الشفوي والتحريري) ودرجات مقياس تأصيل الهوية في القياس البعدي .

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة على درجات إختبار بعض بنود مقرر تدريب السمع (الشفوي والتحريري) ودرجات مقياس تأصيل الهوية في القياسين البعدي والتتبعي.

وأوصى البحث بالاتي :

١- الإستفادة من نتائج البحث الحالي وذلك من خلال ضرورة تحسين بنود مادة تدريب السمع بإستخدام الأغاني الوطنية حيث أن الأغاني الوطنية مسموعة بالنسبة للطالب وتتيح له إمكانية تحسين مستواه الدراسي في بنود مادة تدريب السمع.

٢- يوصي البحث بضرورة الإهتمام بالأغنية الوطنية حيث أنها في مرتبة متأخرة من نوعية الأغاني التي يستمع إليها طلاب التربية الموسيقية.

٣- يوصي البحث بضرورة الإهتمام بتوضيح معني تأصيل الهوية الوطنية لطلاب التربية الموسيقية وذلك لرفع شعور الإلتناء الوطني لديهم.

وحدد البحث بعض البحوث المقترحة وهي كالتالي:

١- يوصي البحث بإجراء بحوث ودراسات أخرى تتعلق بتأصيل الهوية الوطنية على كافة قطاعات المجتمع .

Summary of the research in Arabic

"The role of the national song in improving the items of the Ear training course and establishing the national identity of the student of music education"

The aim of the current research is to shed light on the national song and its role in improving the items of the hearing training subject. The role of the song in stimulating the energies of students towards the national work, to reach a proposed vision through which the role of the national song can be activated in establishing the national identity of the student of music education.

The use of the experimental curriculum with two experimental and control groups to suit its nature of this research, and the total of the research group was 40 male and female students of music education for the academic year (2018-2019).

The most important results of the research were as follows:

- 1- There are no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group and the control group in the pre-measurement on each of the test scores for some items of the hearing training course (oral and written) and the levels of identity rooting scale.
- 2- There are statistically significant differences between the averages of the experimental group scores on the test scores for some items of the hearing training course (oral and written) and the identity rooting scale scores in the pre and post measurements.
- 3- There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group and the control group on the test scores of some items of the hearing training course (oral and written) and the levels of identity rooting scale in the post measurement.
- 4- There are statistically significant differences between the mean scores of the experimental group and the control group on the test scores of some items of the hearing training course (oral and written) and the degrees of the origin rooting scale in the tele and sequential measurements.

The research recommended the following:

- 1-Benefiting from the results of the current research, through the necessity of improving the items of the hearing training subject using the national songs, as the national songs are audible for the student and allow him to improve his academic level in the items of the hearing training course.
- 2- The research recommends the necessity to pay attention to the national song, as it is in the belated type of songs that music education students listen to.
- 3- The research recommends that attention should be paid to clarifying the meaning of establishing the national identity for students of musical education in order to raise their sense of national belonging.

The research identified some of the proposed research, as follows:

- 1- The research recommends conducting other research and studies related to establishing the national identity on all sectors of society.